\

تم التحميل من اسهل عن بعد

تفريغ اللقاءات الحية لمادة
مبادئ التأمين وإدارة المخاطر
قسم الإدارة والاقتصاد
المستوى الثالث
الترم الأول للعام الدراسي
١٤٣٧ – ١٤٣٨هـ
إعداد أختكم
سارة الناصر

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ اللقاءات الحية لمادة مبادئ التأمين وإدارة المخاطر لطلاب وطالبات كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية المستوى الثالث الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ

المفاهيم الأساسية حول الخطر

هناك اتفاق عام على أن الإنسان معرض إلى أخطار متعددة فكلما اتخذ الإنسان قراراً سواء في حياته الخاصة أو العامة وفي ظل العديد من المتغيرات وخاصة عدم معرفته ما قد يحدث في المستقبل فهو بذلك يكون عرضة للعديد من المخاطر بمعنى أن الإنسان في كل قرار يتخذه في حياته هذا القرار سيكون معرض إلى عدة مخاطر مختلفة بالتالي لا بد من وجود حل لتفادي هذه المخاطر .

مثال : إذا قرر تاجر أن يستثمر في إحدى المجالات الاستثمارية ورغم كل الإمكانيات والوسائل المتاحة له خاصة فيما يتعلق بالتوقعات والتنبؤ العلمي الدقيق فإنه يبقى عرضة لاحتمال الربح والخسارة وبالتالي يترتب على اتخاذ أي قرار معين غير متأكد من النتيجة النهاية حالة معنوية توصف بأنها الخطر.

بالتالي لا يوجد تعريف وحيد للخطر فلكل من الاقتصاديين أو الباحثين النظريين في إدارة الخطر أو الاحصائيين مفهومه الخاص للخطر إذن نتعرف على

« تعريفات الخطر »

التعريف الأول : هو عدم التأكد من وقوع خسارة معينة .

اعتمد في هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند اتخاذ قراراته لأنه بني على (عدم التأكد) .

التعريف الثاني : هو احتمال وقوع الخسارة .

الفرق بين التعريفين استبدال كلمة (عدم التأكد) بكلمة (احتمال) لكن في كلا التعريفين لا تزال الخسارة غير محددة هل هي خسارة معنوية أم خسارة مادية ، وقد ركز التعريف الثاني على شرط تعريف الخطر متفادياً بذلك التعقيد الناتج في التعريف الأول المبني على عدم التأكد ولكن مازال التعريف الثاني لا يخرج عن كونه تعريف للخسارة ولا يخضع للتحليلات الكمية ولا إلى نوع الخسارة هل هي مادية أو معنوية .

التعريف الثالث : الخسارة المادية المحتملة نتيجة لوقوع حادث معين .

في هذا التعريف تم تحديد الخسارة بأنها مادية .

التعريف الرابع : الخسارة المادية المحتملة في الثروة أو الدخل نتيجة لوقوع حادث معين .

هنا أيضا تم تحديد نوع الخسارة بأنها خسارة مادية من الممكن أن تصيب الثروة مثلا خسارة تصيب سيارة شخص ما أو منزله أو يتعرض لحادث يمنعه من العمل بالتالي خسارة تصيب دخله فهذه الخسائر تعتبر خسائر مادية (خسائر ملموسة)

نقول التعريف الشامل للخطر والمعتمد في هذا المقرر :

الخسارة المادية المحتملة والخسارة المعنوية التي يمكن قياسها نتيجة لوقوع حادث معين مع الأخذ في الاعتبار جميع العوامل المساعدة لوقوع الخسارة .

لاحظ في هذا التعريف عبارة (يمكن قياسها) الخسارة التي يمكن قياسها يمكن تأمينها لأن هناك خسارة معنوية لا يمكن قياسها فهذه الخسارة لا تؤمن (لا تقبل تأمينها شركات التأمين)

يمتاز التعريف الشامل بكونه لا يقتصر على الخسارة المادية فقط وإنما يتعدى ذلك ليشمل الخسارة المعنوية بشرط ان تكون هذه الخسارة المعنوية قابلة للقياس .

[مثال خارجي حتى يتضح لنا فكرة عمل شركات التأمين : محمد لديه منزل مؤثث متكامل جاهز للسكن ، يذهب إلى شركة التأمين ويقول أريد تأمين منزلي في حال تعرض المنزل للسرقة أو الحريق تقوم شركة التأمين بتعويضه ، تأتي شركة التأمين لتقييم قيمة المنزل بكافة تجهيزاته تتأكد من وجود وسائل الحماية ضد الأخطار وتقول في حالة حدث ضرر كامل للمنزل نقوم بتعويضك بقيمة 50,000 ريال مثلا (يعني تتوقع شركة التأمين أن الخطر والخسارة حين يقع ستكون قيمتها 50,000 ريال) ويتم عقد بين محمد وشركة التأمين على أن تقوم شركة التأمين بتعويض محمد في حال وقوع ضرر لمنزله مقابل أن يدفع محمد كل شهر 100 ريال مثلا ، الان قد يقع حريق لمنزل محمد وقد لا يقع حريق ولكن في حالة حدوث حريق تقوم شركة التأمين بدفع التعويض لمحمد حسب كمية الأضرار فلو كانت الأضرار مثلا 50% من المنزل احترق تدفع شركة التأمين 25000 ريال أما في حالة حدوث احتراق تام للمنزل تقوم شركة التأمين بدفع كامل مبلغ التأمين 50,000 ريال الآن هذه فكرة عمل شركات التأمين نعود الآن لشرح الدكتور لنعرف متى تعتبر شركة التأمين أن هناك خطر حقيقي وقع فعلا]

عرفنا تعاريف عامة للخطر الآن نعرف ما هو الخطر من وجهة نظر شركة التأمين (من وجهة نظر المؤمن) :

يختلف مفهوم الخطر حسب نظرة المعني بالأمر فشركة التأمين تعتبر الخطر كفرق بين الخسائر المتوقعة والتي تم على أساسها حساب قسط التأمين الصافي والخسائر الفعلية والتي تلتزم شركة التأمين بتعويضها لحملة وثائق التأمين الذين لحقت بهم أضرار حوادث الأخطار المؤمن ضدها

بالنسبة لشركة التأمين (الخطر) هو أن تزيد الخسارة الفعلية عن الخسارة المتوقعة أي أن الشركة حين تقبض تأمين خطر ما سوف تحسب خسارة متوقعة وتقول في حالة وقع حادث ما الخسارة ستكون مثلا 2000 ريال تسمى هذه الخسارة خسارة متوقعة أو متوقع حدوثها ، وبعد وقوع الحادث تحصل خسارة تسمى الخسارة بعد الحادث خسارة فعلية (أي وقعت فعلا) فبالنسبة لشركة التأمين الخطر هو أن تزيد الخسارة الفعلية عن الخسارة المتوقعة [تقوم شركة التأمين بتوقع لو حدث حريق مثلا ستبلغ الخسارة قيمة معينة وبعد وقوع الحريق تكون الخسارة الحقيقية أكبر من ما هو متوقع مع المثال يتضح المعنى]

مثال : لو افترضنا أن الخسارة المتوقعة تبلغ 5000 ريال وبعد وقوع الحادث ارتفعت الخسارة ووقعت خسارة فعلية تبلغ 15000 ريال ، هنا نرى فرق كبير بين الخسارة الفعلية والخسارة المتوقعة شركة التأمين هنا تقول وقع خطر حقيقي لأن الخسارة الفعلية أكبر أو تزيد عن الخسارة المتوقعة

سؤال / ما مفهوم الخطر من وجهة نظر شركة التأمين (المؤمِنْ) ؟

هو أن تزيد الخسارة الفعلية عن الخسارة المتوقعة .

سؤال / متى يقل الفرق بين الخسارة الفعلية والخسارة المتوقعة ؟

يقل الفرق بين الخسارة الفعلية والخسارة المتوقعة إلى حده الدنى كلما زاد عدد الوحدات المعرضة للخطر وهو ما يعرف بقانون الأعداد الكبيرة .

مثال : شركة التأمين لديها 10 سيارات فقط مؤمَن عليها يعتبر هذا العدد قليل لا يعطي فكرة عن حجم الخسارة الفعلية بهذه الكيفية ستكون الخسارة الفعلية أكبر بكثير من الخسارة المتوقعة حتى تكون الخسارة الفعلية قريبة من الخسارة المتوقعة (يقل الفرق بينهما) لا بد من إيجاد عدد كبير من الوحدات المؤمن عليها أي أنه عوضا عن العمل على تأمين 10 سيارات لا بد من تأمين 1000 سيارة بهذه الحالة تصبح الخسارة الفعلية قريبة من الخسارة المتوقعة وهذه الحالة يعبر عنها بقانون الأعداد الكبيرة وهو (كل ما زاد عدد الوحدات المعرضة للخطر كل ما كانت الخسارة الفعلية قريبة جدا من الخسارة المتوقعة) فشركات التأمين تبحث عن أكبر عدد ممكن من المؤمنين لهم حتى يصبح قانون الأعداد الكبيرة ساري المفعول ، فكل شركة تأمين هدفها أن تستقطب أكبر عدد ممكن من المؤمنين لهم حتى يكون قانون الأعداد الكبيرة ساري المفعول ، لماذا ؟ لأن الخسارة الفعلية ستكون قريبة جدا من الخسارة المتوقعة .

الخطر ضمن مفهوم عدم التأكد

لأن ظاهرة عدم التأكد مهم جدا بالنسبة للخطر لأنه كلما كانت ظاهرة عدم التأكد عالية جدا تأكد أن درجة الخطورة عالية جدا والعكس صحيح كلما تحكمنا في ظاهرة عدم التأكد فإن درجة الخطورة ستصبح أقل ، وبالاعتماد على ظاهرة عدم التأكد نقسم الخطر إلى نوعين :

وجه المقارنة	الخطر الموضوعي	الخطر العشوائي
التعريف	هو التغير النسبي للخسارة الفعلية عن الخسارة المتوقعة أي هو الفارق بين الخسارة الفعلية والخسارة المتوقعة	عدم التيقن أو عدم التأكد المبني على الحالة الذهنية للشخص
مثاله	• إذا كانت الخسارة الفعلية 10,000 ريال والخسارة المتوقعة 8000 ريال فكم تبلغ قيمة الخطر الموضوعي ؟ نعرف كم هو الفارق بين الخسارة الفعلية والخسارة المتوقعة يعني نطرح الخسارة المتوقعة من الخسارة الفعلية والناتج هو قيمة الخطر الموضوعي 10,000 – 8000 = 2000 ريال • إذا افترضنا أن إحدى شركات التأمين لديها 5000 بيت مؤمن عليها منذ مدة طويلة وأن نسبة ما يحترق من هذه البيوت 1% سنويا كم تبلغ الخسارة المتوقعة في كل سنة 1% × 5000= 50 بيت من المتوقع أن يحترق في كل سنة يعني الخسارة المتوقعة تبلغ 50 بيت ، هل بالفعل سيحدث 50 كل سنة ؟ بالطبع لا ليس شيئا مؤكدا إنما توقعات ففي عام قد يحترق مثلا 55 منزل فقط (هنا الحريق وقع فعلا إذن الخسارة الفعلية بلغت 55 بيت) كم يبلغ الخطر الموضوعي في هذه الحالة ؟ قلنا نطرح الخسارة المتوقعة من الخسارة الفعلية 55 – 50 = 5 بيوت هكذا يتم حساب الخطر الموضوعي	• الشخص الذي يملك رخصة قيادة منتهية الصلاحية يكون معرض لخطر المسائلة من قِبل الشرطة فيما لو تم إيقافه للتفتيش عن صلاحية رخصة قيادته ، هذا الشخص سيكون غير متأكد وغير متيقن من أن الشرطة سوف توقفه قد توقفه الشرطة وقد لا توقفه ، عدم التأكد وعدم التيقن يسمى الخطر العشوائي كما أنه يختلف حسب تصرف الشخص المعرض للخطر فشخص قد يبادر سريعا لتلافي الخطر ويجدد رخصة قيادته وشخص قد لا يبالي فعلا ويصبح معرض للتوقيف بسبب انتهاء الرخصة ، فلو أن شخصان تعرضا لنفس الخطر (القيادة برخصة منتهية) هل سيتصرف كل منهما مثل الآخر؟ هذا خطر عشوائي غير قابل للقياس لأنه يعتمد على الحالة الذهنية للفرد .
قابليته للقياس	قابل للقياس بصفة كمية لأنه ثابت عند جميع الأفراد لا يعتمد على حالة ذهنية	غير قابل للقياس بصفة كمية لا يمكن قياسه فهو مبني على الحالة الذهنية للشخص ويختلف من شخص لآخر لأنه مبني على التقديرات والتكهنات

- إذا كان الخطر يمكن قياسه فهو يمكن تأمينه وإذا لم يمكن قياسه فلا يمكن تأمينه
- ذكرنا أن الخطر الموضوعي يمكن قياسه ، **فكيف يتم قياس الخطر الموضوعي ؟**

يتم قياسه بالاعتماد على أحد مقاييس التشتت وهي :

١- الانحراف المعياري .
٢- التباين .
٣- المدى .
٤- معامل الاختلاف .

- تقل حدة الخطر الموضوعي كلما كبر حجم العينة

[المعنى هنا هو نفسه حين تحدثنا عن قانون الأعداد الكبيرة ، كلما زاد عدد الوحدات المؤمن عليها ضد خطر الحريق (حجم العينة كبير) كلما اقترب حجم الخسارة الفعلية من حجم الخسارة المتوقعة (تقل حدة الخطر الموضوعي)]

تصنيف المخاطر

يمكن تصنيف الأخطار بالاعتماد على عدة طرق في هذا المقرر سنقسم المخاطر إلى مجموعتين تبعا لطبيعتها :

المجموعة الأولى : الأخطار المعنوية و الأخطار الاقتصادية .

المجموعة الثانية : الأخطار العامة والأخطار الخاصة .

- **الأخطار المعنوية :**

هي التي لا تتسبب في خسارة مادية بصورة مباشرة مثل الحزن خطر معنوي لا يتسبب في خسارة مادية ولا يستطيع الإنسان حساب الحزن فهذه الخطار تتميز بكونها لا تخضع عادة لمبدأ القياس والتقييم وهو ما يفسر عدم قبول شركات التأمين تأمين هذه الأخطار فترفض شركات التأمين عادة تأمين الأخطار المعنوية لأنها غير قابلة للقياس فلو جاء سؤال / لماذا ترفض شركات التأمين ، تأمين الخطار المعنوية ؟ الجواب/ لأن الخطار المعنوية غير قابلة للقياس ، ولكن هناك استثناءات فهناك اخطار معنوية تقبل شركات التأمين تأمينها

مثال : التأمين على الحياة (فالحياة خطر معنوي) تقبله شركات التأمين وذلك بشرط أن يكون للمستفيد (أي شركة التأمين) مصلحة تأمينية في بقاء المؤمَّن عليه على قيد الحياة أطول فترة ممكنة لأنه في كل سنة يبقى فيها المؤمَّن عليه على قيد الحياة يدفع أقساط تأمين إلى الشركة فهي في حالة ربح طالما المؤمن عليه على قيد الحياة ، كذلك التأمين على الوفاة وهو على العكس تماما من خطر الحياة فعلى شركة التأمين أن تدفع تعويض للشخص عن الفترة التي عاشها فلو عاش لمدة 10 سنوات يعطى على كل سنة عاشها مثلا 50,000 ريال وإذا قلت مدة حياته إلى 5 سنوات يعطى 250,000 ريال ، ففي عقد التأمين على الحياة من مصلحة شركة التأمين بقاء المؤمن عليه على قيد الحياة أما في عقد التأمين على الوفاة العكس من مصلحة شركة التأمين وفاة الشخص في أقرب وقت .

- **الأخطار الاقتصادية :**

هي الأخطار التي تتسبب في خسارة مالية أو اقتصادية [هذه الأخطار عكس الأخطار المعنوية] وتتميز هذه الأخطار بكونها تخضع لمبدأ القياس والتقييم وهو ما يفسر تأمين شركات التأمين ضدها ففي هذه الأخطار يمكن تقدير حجم الخسارة فنستطيع القول أن هذا الحادث كلف مبلغ 10,000 ريال مثلا

مثال : خطر الحريق أو خطر السرقة مخاطر اقتصادية وهي قابلة للقياس وتتسبب في خسارة مادية أي أنه في حال وقوع حريق في منزل أو تمت سرقة منزل جميع هذه الحوادث تسبب خسارة مادية لصاحب المنزل بنفس الوقت هذه المخاطر يمكن قياسها رقميا فلو حدثت سرقة يمكننا القول أن قيمة المسروقات بلغت حوالي 15000 ريال فالأخطار الاقتصادية قابلة للقياس بشكل كمي وهذه الأخطار القياسية في حد ذاتها تنقسم إلى قسمين :

أ- **أخطار المضاربة : أو تسمى الأخطار التجارية وهي تلك الأخطار التي يكون بها تذبذب أسعار بشكل كبير ففي فترات وجيزة نجد أن الأسعار ترتفع وتقل بشكل ملحوظ ومتذبذب وتتميز هذه الأخطار بكون نتيجتها إما ربح او خسارة مثال ذلك الاستثمار في المشاريع التجارية والمضاربة على الأسهم في سوق الأوراق المالية فالأسهم أسعارها غير ثابتة مثلا حين يشتري شخص ما سهم اليوم بقيمة 1000 ريال يصبح سعر السهم غدا 200 ريال وقد يكون 2000 ريال فأسعار الأسهم متذبذبة وقد يربح الشخص من تجارة الأسهم أو يخسر فبالتالي نتيجة مخاطر المضاربة هي إما ربح أو خسارة فتتميز أخطار المضاربة بصعوبة التنبؤ بمداها بالربح أو الخسارة لذلك لا يمكن تأمينها**

ب- **الأخطار الصافية : وهذه المخاطر قابلة للتأمين (تؤمنها شركات التأمين) فالأخطار الصافية نتيجتها إما خسارة أو عدم خسارة مثال / لو وقع حريق في منزل شخص ما هنا تقع خسارة على هذا الشخص لو لم يقع حريق في هذا المنزل هذا الشخص لم يخسر لكن هذا لا يعني أن اكتسب ربحاً لأنها ليست عملية تجارية ، مثال آخر لو وقع حادث مروري لشخص ما يعني وقوع خسارة أما عدم وقوع حادث مروري لهذا الشخص النتيجة هي عدم الخسارة هذه الأخطار لها عادة عواقب سلبية على المجتمع لأن خسارة طرف ما ليست مرتبطة بربح طرف آخر فحريق المنزل خسارة لصاحب المنزل لكن هذا لا يعني ربح لشخص آخر) ، الأخطار الصافية تنقسم إلى ثلاثة أقسام :**

- **المخاطر الشخصية :** هي جميع الأخطار التي تصيب الشخص وتعرف هذه الأخطار بكونها الأخطار التي لها آثار مباشرة على الأشخاص من أمثلة المخاطر الشخصية ما يلي :

الخطر	آثاره على الشخص
المرض	يترتب عن خطر المرض فقدان العمل وتحمل مصاريف العلاج
البطالة	يترتب عن خط البطالة فقدان الدخل وكذلك تحمل الأضرار الشخصية والاجتماعية
الشيخوخة	يترتب عن خطر الشيخوخة عدم القدرة على العمل و فقدان الدخل
الوفاة المبكرة	يترتب عن الوفاة المبكرة خسارة مادية تتمثل في فقدان الدخل وخسارة معنوية تتمثل في الحزن على الشخص المتوفى

المقصور بالبطالة في هذا المثال البطالة الخاصة بشخص معين يعني شخص كان يعمل وأصبح عاطلا عن العمل لأي سبب ولا يقصد البطالة العامة التي تصيب المجتمع وتعتبر ظاهرة اجتماعية .

سؤال / من أمثلة الأخطار الشخصية :

أ – المرض . ب – البطالة .

ج – الشيخوخة . د – جميع ما ذكر (✓)

- **مخاطر الممتلكات :** وهي المخاطر التي تصيب ممتلكات الفرد بخسارة مادية نتيجة هلاك الأصل أو تلفه أو نقص في استعماله بنفس الكفاءة

مثال : لنفترض أن هناك شخص مؤمن لبيته ضد خطر الحريق وهذا البيت يحتوي على أثاث كامل وعند وقوع الحريق تلف نصف الأثاث الموجود في هذا البيت فأصبح هذا الشخص غير قادر على استعمال الأثاث بنفس الكفاءة التي كان عليها في السابق فهنا يعتبر نقس في الاستعمال أو التلف بالكامل مثل ما يحدث في حالة الحريق أو السرقة أو الضياع وغير ذلك

مثال آخر : لو تعرضت سيارة أجرة (تاكسي) إلى حادث مروري في هذا الحادث نوعين من الخسارة خسارة مباشرة تتمثل في مصاريف إصلاح السيارة (خطر ممتلكات) وخطر البطالة للسائق لأن السيارة متعطلة لا يستطيع العمل (خطر شخصي) وخسارة غير مباشرة تتمثل في عدم استخدام السيارة لفترة معينة وهي فترة اصلاح السيارة .

- **مخاطر المسؤولية المدنية :** هي تلك المخاطر التي يتسبب بها شخص معين و ينتج عنه إصابة الغير بضرر مادي (إصابة شخص آخر) في شخصه أو ممتلكاته وهذه الأخطار هي عادة تلك الأخطار التي تؤثر على ممتلكات الفرد وليس على شخصه(وهو ما يطلق عليه في المملكة التأمين ضد الغير)

مثال : لو حصل حادث بين محمد وخالد لم تحدث حالة وفاة وإنما حدثت أضرار لسيارة خالد بسبب الحادث الذي تسبب به محمد هنا ضرر على ممتلكات خالد (ضد الغير) تقوم شركة التأمين التي تعاقد معها محمد بتعويض خالد عن قيمة الأضرار الناتجة عن هذا الحادث .

ولكن هناك استثناءات بالطبع فهناك بعض الأخطار التي تؤثر على شخص الفرد مثل الأخطار الطبية فمثلا لو قام طبيب ما بعمل عملية زائدة وهذه العملية معروض قلة نسبة الخطر الناتج عنها ثم وقع خطأ طبي يتحمل الطبيب أو المستشفى تعويض ذوي المصاب عن هذا الخطأ ويعتبر خطر ضد الغير في شخصه كذلك لو صرف صيدلي دواء خاطئ لشخص مريض وزاد من سوء حالته المرضية بسبب خطأ الوصفة يتحمل التعويض عن هذا الخطر

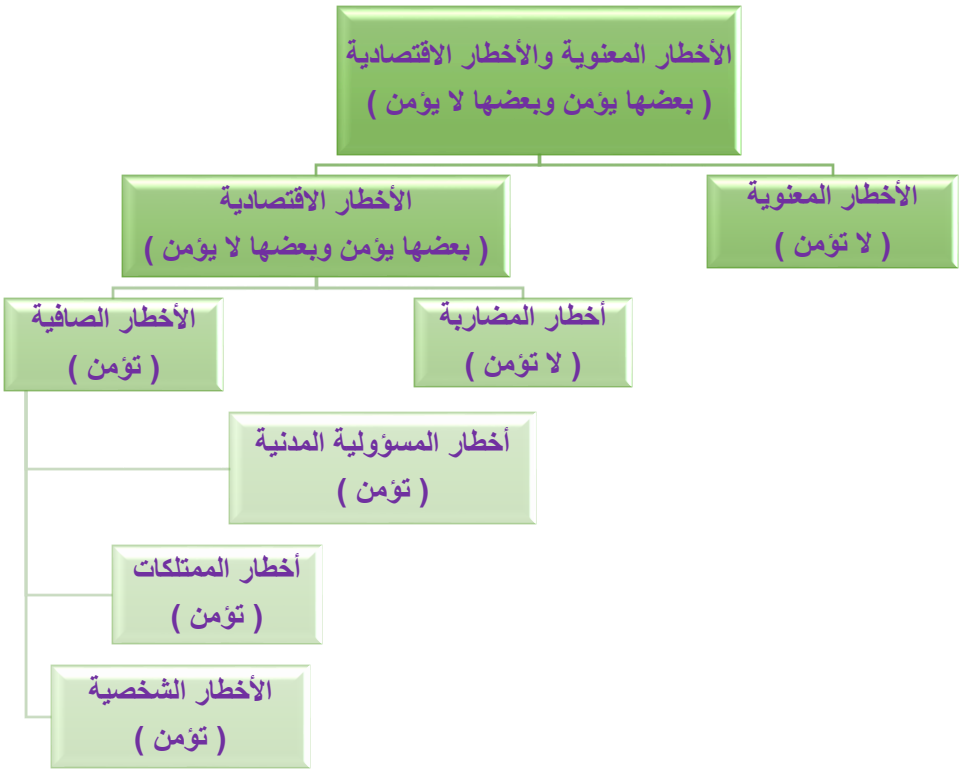

المجموعة الثانية من الأخطار تنقسم إلى قسمين :

١- **الأخطار العامة أو الأخطار الأساسية :**

هي تلك الأخطار التي تؤثر على المجتمع والبلد بصفة عامة ، شركات التأمين لا تؤمن عادة ضد هذه الأخطار لأن هذه الأخطار هي التي تصيب البلد بالكامل بخسائر كبيرة (خطر عام) مثل الزلازل والبراكين والفيضانات والحروب (جميع الكوارث الطبيعية تسمى أخطار عامة) كذلك مثل البطالة العامة المرتفعة ففي حال حدوث أخطار عامة تتسبب على البلد بحدوث خسائر كبيرة جدا وهذا ما يفسر عزوف شركات التأمين عن التأمين ضد هذه الأخطار .

سؤال / سبب عزوف شركات التأمين عن تأمين المخاطر العامة :

أ – تسببها بخسائر كبيرة جدا (✓) **ب – تسببها بخسائر قليلة .**

ج – لا تسبب خسائر مطلقا . **د – لا شيء مما ذكر .**

٢- **الأخطار الخاصة : هي تلك الأخطار التي تصيب الفرد أو تصيب مجموعة صغيرة من الأفراد مثل خطر السرقة أو خطر الحريق (لا يتعرض المجتمع بكامله في نفس الوقت للسرقة أو الحريق لذلك تعتبر هذه أخطار خاصة) وجميع الأخطار الخاصة تقبل شركة التأمين أن تؤمنها لأنها تصيب شخص واحد أو عدد أشخاص قليلون ولا تصيب المجتمع بكامله وحجم خسائرها عادة يكون متوسط أي تستطيع شركة التأمين تحملها .**

العوامل المساعدة للخطر

هي تلك العوامل التي تساعد في وقوع الخطر أو تزيد من احتمال وقوعه [أي هي أسباب لو وقعت تزيد من فرصة وقوع الخطر (ترفع احتمال وقوع الخطر)] وهذه العوامل تنقسم إلى ثلاث أقسام (ما هي العوامل المساعدة لوقوع الخطر؟) :

١- عوامل مساعدة موضوعية أو مادية
٢- عوامل مساعدة أخلاقية إرادية
٣- عوامل مساعدة أخلاقية لا إرادية

أولا : العوامل المساعدة الموضوعية أو المادية :

هي العوامل التي ترتبط بالشيء موضوع الخطر والتي تزيد بالتالي من احتمال وقوع الخطر [أي هي عوامل لها علاقة وطيدة وترتبط ارتباط كبير بالشيء موضوع الخطر (الشيء موضوع الخطر هو الشيء الذي تريد تأمينه مثلا شخص يريد تأمين منزل ضد خطر الحريق المنزل هنا هو الشيء موضوع الخطر) هذه العوامل من شانها ان تزيد من نسبة وقوع الحادث المؤمَّن ضده للمنزل المؤمن أو المصنع المؤمن أو المستودع المؤمن أيا كان الشيء الذي تريد تأمينه]

مثال مبنى مستخدم لصناعة المواد الكيماوية أو لصناعة القطن أو لصناعة المواد الملتهبة ==> عوامل سلبية تزيد من احتمال وقوع الخطر

أنا لدي مصنع أريد تأمينه ضد خطر الحريق الآن المصنع هو موضوع الخطر هناك عامل مساعد يزيد من احتمال وفرصة وقوع الحريق ما هو هذا العامل أنني أصنع مواد كيماوية في هذا المصنع أو أصنع مواد سريعة الاشتعال أو قطن (القطن سريع الاشتعال) أو صناعة مواد ملتهبة يعني من الممكن جدا وقوع حادث حريق نوع الصناعة هنا عامل في زيادة فرصة وقوع حريق للمصنع المؤمن عليه

مثال آخر / شخص لديه منزل ويريد ضد خطر الحريق وبجانب هذا المنزل محطة بنزين (الآن المنزل موضوع الخطر لأنه هو الشيء المراد تأمينه) محطة البنزين سبب يساعد أو يرفع احتمال وقوع حريق (محطة البنزين عامل مساعد موضوعي)

ثانيا : عوامل مساعدة أخلاقية إرادية :

هي عوامل ترتبط بالخصائص الشخصية للمؤمَن له كميله مثلا للعنف أو السرقة والتي تزيد بالتالي من احتمال وقوع الخطر [أي هي العوامل التي يقوم بها الإنسان عن طواعية ومتعمد ويعلم كل اعلم أنه قام بذاك الشيء أي هي عوامل متعلقة بالشخصية إذن بالأخلاق ويقوم بها طوعا وعمدا يعني يريد أن يفعل هذا الفعل لذلك إرادية]

مثال الميل إلى زيادة حجم الخسارة ، افتعال حادث

[يعني يذهب شخص ويضرم النيران ويفتعل الحريق طوعا بإرادته ثم يذهب إلى شركة التأمين لتعويضه ، هذا عمل أخلاقي إرادي فلا تقبل شركة التأمين بالطبع دفع التعويض له]

مثال آخر / شخص متهور (صفة أخلاقية سلبية) يتجاوز إشارة المرور الحمراء (عمل أخلاقي إرادي) فلو وقع حادث هنا الشخص قام بفعل أخلاقي إرادي يزيد من فرصة وقوع حادث هنا لو وقع حادث فعلا لا يحق لهذا الشخص المطالبة بتعويض لأنه يعتبر تسبب على نفسه بهذا الحادث نظرا لفعله المتعمد

ثالثا : عوامل مساعدة أخلاقية لا إرادية :

وهي نتيجة لمعرفة المؤمَن له بأن شركة التأمين سوف تتحمل الخسائر في صورة وقوع حادث والتي تؤدي بالمؤمن له إلى الإهمال وعدم الانتباه النسبي [فالإنسان حين يشعر بأنه مطمئن على الشيء المعرض للخطر فلو وقع حادث سير لشخص ما هو يعلم تماما أن شركة التأمين سوف تتحمل التكاليف والخسائر الناتجة عن هذا الحادث ، هذا الإحساس يدفعه للتصرف بإهمال نوعا ما ، هو لا يتعمد الإهمال لكن لأنه مطمئن أن هناك من يتحمل خسارته لو وقع حادث فهو يتصرف بإهمال لا شعوري وإهمال بسيط ليس إهمال تام مثل الشخص الذي يتصرف بإهمال مقصود ومتعمد ، فهو هنا تصرف أخلاقي لا إرادي]

فشركة التأمين حين يقع حادث يكون سببه عامل المساعد أخلاقي لا إرادي فهي تقبل تعويض وتحمل خسارة هذا الشخص بعكس العامل المساعد الأخلاقي الإرادي لا تقبل شركة التأمين تعويضه لأن الشخص تعمد وقوع الخسارة

[مثلا امرأة تقوم بطهي الطعام على الغاز ، فاندلع حريق سببه الغاز ، هنا المرأة لم تتعد ولم تقصد وقوع الحريق هنا الحريق عمل أخلاقي لا إرادي ، فلو امتد الحريق و أصبح هناك خسائر في المنزل وقد التأمين عليه شركة التأمين هنا تتحمل التعويض عن هذه الخسائر]

أين تظهر أهمية العوامل المساعدة (بأقسامها الثلاث) ؟

== > تظهر أهمية العوامل المساعدة للخطر في أنها تحدد قرار شركة التأمين في قبول أو رفض قرار التأمين على الشيء المعرض للخطر وفي بعض الحالات قد تقبل التأمين لكن بشرط مثلا تقبل شركة التأمين أن تؤمن لك منزلك لكن بشرط أن تدفع قسط تأمين أعلى ، فالعوامل المساعدة مهمة كي تحدد قرار شركة التأمين بقبول الخطر أو رفضه ومهمة لوضع شروط عقد التأمين على الخطر

مصطلحات ومفاهيم لها علاقة بالخطر (الترتيب مهم)

لو جاء سؤال هنا عدد أو ما هي المصطلحات التي لها علاقة بالخطر أو من المفاهيم التي لها علاقة بالخطر فالجواب هنا يعتمد على الترتيب

لماذا الترتيب مهم ؟ لأن شركة التأمين لن تغطي خسارة أو تدفع تعويض (الخطوة رقم٤) إلا بعد وقوع الحادث طبعا او وقوع الخسارة فعلا (الخطوة رقم٣) والحادث لن يقع إلا لوجود مصدر سبب هذا الحادث أي مصدر خطر (الخطوة رقم٢) ووجود مصدر للخطر يعني أن كان هناك احتمال أو توقع لوقوع الخسارة أي كان هناك سبب يدعو إلى التأمين (الخطوة رقم ١) فكل خطوة مرتبطة بالخطوة الأخرى وجود احتمال للخسارة فذلك يدفع للبحث عن مصدر الخطر المسبب للخسارة حتى يتم تأمين هذا الخطر ووجود مصدر للخطر يعني سبب وقوع حادث فلو وقع الحادث فالنتيجة دائما وجود خسارة فإذا وقعت الخسارة هنا يأتي دور شركة التأمين بتعويض تلك الخسارة

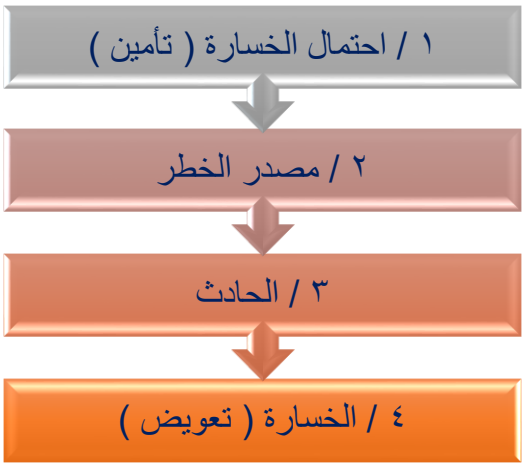

أولا : احتمال الخسارة :

هو عدد المرات التي يتكرر فيها حدوث الخسارة [حين نقول أن هذا الحادث سيقع ثلاث مرات أو أربع مرات أو نسبة وقوع هذا الحادث ٣٠%]

ويجب التمييز هنا بين الاحتمال الموضوعي والاحتمال العشوائي

أ- الاحتمال الموضوعي وهو تقدير شخصي غير قابل للقياس

[هو تقدر شخصي يختلف من شخص لآخر فكل شخص لديه تقدير خاص للظاهرة فبالتالي لن يتفق جميع الأشخاص على تقدير واحد للاحتمال لذلك هو غير قابل للقياس]

ب- الاحتمال العشوائي يعرف بانه عدد المرات التي يتكرر فيها الحادث في المدى الطويل وهو قابل للقياس

[لأن شركة التأمين سوف تقول احتمال وقوع حادث سيارة هو ٢% مثلا إذن هذا قابل للقياس ، طيب كيف يحسب الاحتمال العشوائي ؟]

احتمال وقوع الحادث = عدد الوحدات التالفة ÷ العدد الكلي للوحدات

مثلا احسب احتمال وقوع الحريق لمنزل من المنازل نقول : احتمال وقوع الحريق = عدد المنازل التي تحترق سنويا ÷ العدد الإجمالي للمنازل

مثال / شركة التأمين لديها 5000 منزل مؤمن عليها وقع خلال هذه السنة 50 حريق لـ 50 منزل ، احسب احتمال وقوع الحريق ؟

العدد الإجمالي للمنازل = 5000 منزل ، عدد المنازل التي تحترق سنويا = 50 منزل إذن نضع القانون ونعوض

5000 ÷ 50 = 0.01 الجواب هنا صحيح لكن لو أردنا جعلها نسبة مئوية نضرب الناتج في 100 ، 0.01 ÷ 100 = 1% (كلا الاجابتين صحيحة) إذن احتمال وقوع الحريق هو 1%

*تذكر : هناك فرق بين الخطر والاحتمال

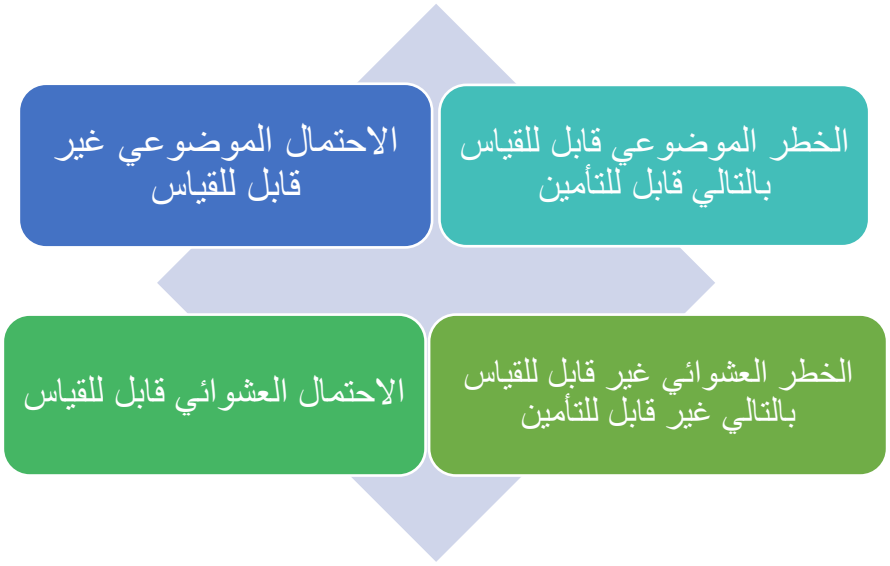

ثانيا : مصدر الخطر :

هو السبب الأساسي أو المصدر الأساسي لوجود الخطر [هي تلك الأشياء التي تسبب أو تساعد أو تزيد من فرصة وقوع الخطر]

أمثلة / * الزيادة في السرعة (سبب أو مصدر خطر) يؤدي إلى وقوع (خطر) حادث السير ، عدم ربط حزام الأمان (سبب يزيد من احتمال وقوع خطر) يؤدي إلى تفاقم الخطر حين وقوع الحادث لا قدر الله

*عدم التقيد بمراعاة شروط السلامة والأمن (سبب) يؤدي إلى الحريق أو السرقة (خطر)

*الإهمال (سبب) في حالة (خطر) المسؤولية المدنية ، التدخين في محطة البنزين (سبب) لوجود (خطر) الحريق

ثالثا : الحادث :

التحقق المادي لظاهرة من الظواهر الطبيعية أو العامة مما ينتج عنه خسارة فعلية [قلنا اننا هناك سبب أدى إلى توقع حدوث خسارة أي حادث ، لو احترق منزل وخسرنا بعض الأثاث أو وقع حادث سير وحصلت أضرار بالسيارة الآن هنا خسارة فعلية واقعة نراها بأعيننا ليست مجرد توقعات بل وقع الحادث فعلا رأيناه بأعيننا إذن هو شيء مادي ملموس نشاهده ونتج عنه خسارة فعلية هذا يسمى حادث]

التحقق المادي لسبب الخطر ==> حادث

مثال / الحريق هو سبب الخطر وعند تحقق الحريق فهو يصبح حادث وناتج الحادث هو الخسارة

رابعا : الخسارة (التعويض) :

هي النقص في قيمة الممتلكات أو فناؤها ، النقص في قيمة الدخل أو زواله أو زيادة النفقات ، والذي ينتج من تحقق حادث معين للأشخاص أو ممتلكاتهم

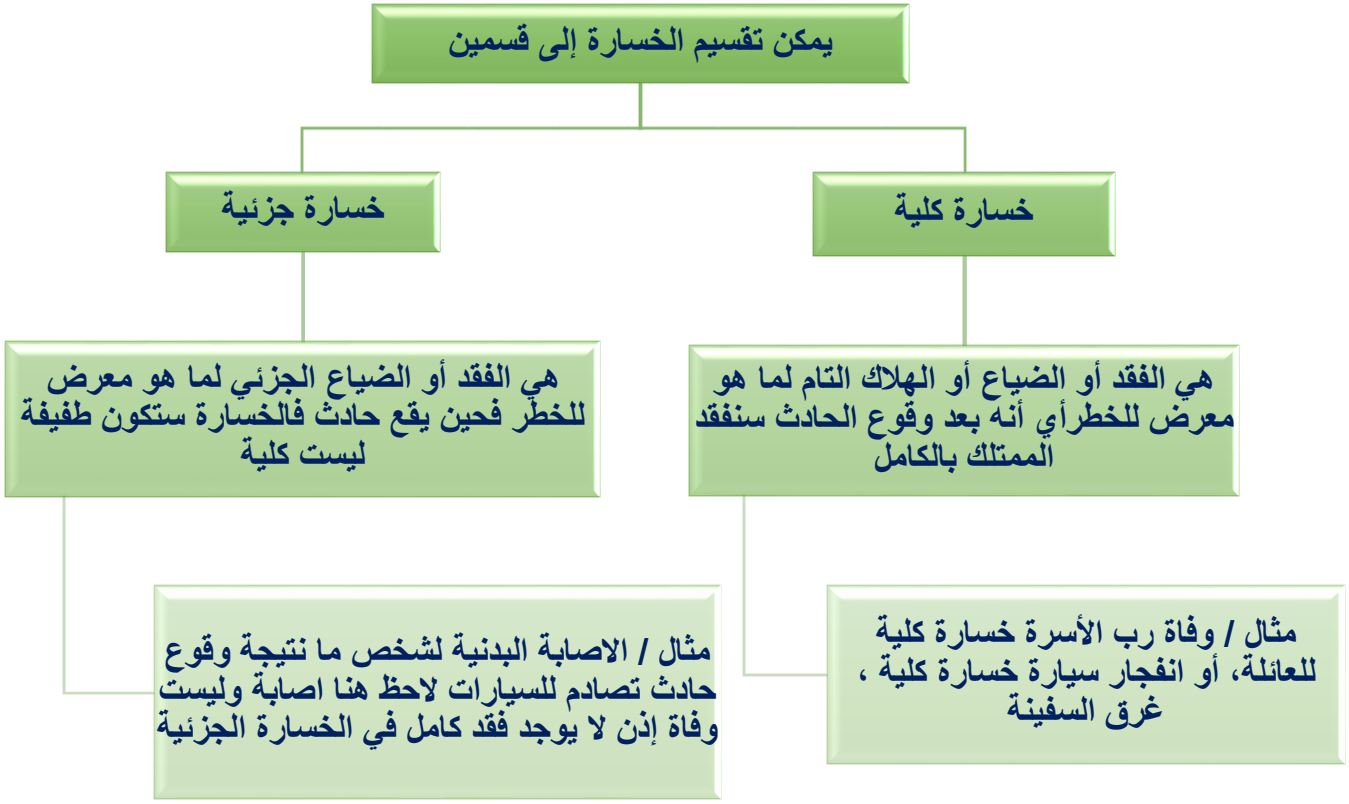

شروط الخطر القابل للتأمين :

[عرفنا في المواضيع السابقة تصنيفات المخاطر وعرفنا أن هناك مخاطر يمكن تأمينها وهي المخاطر القابلة للقياس وهناك مخاطر لا يمكن تأمينها وهي المخاطر الغير قابلة للقياس ، الآن ليس كل المخاطر القابلة للقياس أو قابلة للتأمين تقبل شركة التأمين أن تؤمنها لأنها تفتقر إلى بعض الشروط وهي أربع شروط رئيسية لو غاب شرط واحد فقط يصبح الخطر غير قابل للتأمين]

يتعرض الإنسان خلال مراحل حياته المختلفة إلى العديد من الأخطار التي ينتج عن تحققها خسائر مالية ، وهذه الأخطار قد تصيب الإنسان في شخصه أو ممتلكاته أو في ذمته المالية ، وهذه الأخطار قد تنتج عن ظواهر طبيعية ليس للإنسان دخل فيها وليس له قدرة على منع تحققها ومن هذه الخطار ما يمكن تأمينه وأخطار أخرى لا يمكن تأمينها

ولإمكانية التأمين يجب أن تتوفر شروط معينة : (عدد شروط الأخطار القابلة للتأمين ، من شروط الخطر القابل للتأمين)

١- الاحتمال
٢- القابلية للقياس
٣- أن لا يكون إراديا محضا
٤- الشرعية

أولا : الاحتمال :

يجب أن يكون الخطر محتمل الوقوع بمعنى أن لا يكون مؤكدا ولا يكون مستحيلا [الخطر المراد تأمينه يكون محتمل الوقوع ليس مستحيل مثل استحالة أن تكون جِدة في الرياض كذلك أي شيء يستحيل وقوعه لا يعتبر وقوعه احتمال فالاحتمال المستحيل = 0 ، و لا يكون الخطر مؤكدا مثلا شخص لا يعرف السباحة وتقوم برميه في مسبح هنا من المؤكد أن سيغرق هذا حادث مؤكد والاحتمال المؤكد = 1 ، إذن يجب أن يكون الاحتمال غير مؤكد ممكن يقع خطر وممكن ان لا يقع خطر لا يوجد تأكيد ولا استحالة]

لأن الاحتمال (المقصود بالاحتمال هو عدم التأكد) هو العنصر الأساسي في مفهوم الخطر القابل للتأمين فحادث السيارة أو الحريق أو السرقة كلها حوادث محتملة فليس كل شخص يخرج من منزله سيقع له حادث سير هذا حدث محتمل قد يقع له حادث وقد يعود إلى منزله بأمان ، كذلك الحريق ليس كل منزل أو محل سيقع به حريق والحريق ليس شيء مستحيل الحدوث فهو حدث غير مؤكد

قد يكون الخطر حتميا مثل الوفاة إلا ان عنصر عدم التأكد يتعلق بوقت حدوث الوفاة ويقع بذلك ضمان مفهوم الاحتمال ، فكل شخص معرض للوفاة وهذا شيء حتمي ومؤكد ، لكن هناك من يتوفى في سن العشرين وهناك من يتوفى في سن الخمسين وهناك من يتوفى في سن الخامسة فوقت الوفاة ليس شيء مؤكد أو مستحيل إذن الوفاة نفسها شيء مؤكد أما وقت الوفاة ليس مؤكدا ولا مستحيلا تحقق شرط الاحتمال أو عدم التأكد لذلك نجد لدى شركات التأمين عقود التأمين على الوفاة وعقود تأمين على الحياة

مفهوم الاحتمال :

هو تعبير كمي (رياضي) عن التردد النسبي لحادث ما [مثلا نقول احتمال وقوع حادث سيارة هو 2% هنا عبرنا عن الاحتمال برقم هذا الرقم يعني أن الاحتمال (كم أو صيغة رياضية)] وتتراوح قيمته بين الصفر (استحالة وقوع الحدث) وبين الواحد الصحيح (التأكد المطلق من وقوع الحدث)

أمثلة :

*عند رمي حجر النرد فاحتمالية ظهور عدد ١ مثلا هي 1 / 6 [تذكر درس الاحتمال في مادة الإحصاء : حجر النرد أو الزهرة له ست أوجه كل وجه يحمل رقم إذا قلنا ما هو احتمال ظهور الرقم ١ عند رمي النرد ، كيف أحسب هذا الاحتمال حتى أستطيع أن أقول احتمال أن يظهر الرقم ١ كذا بالمائة ، النرد قلنا له ست أوجه ونحن نريد كم مرة يظهر لنا وجه واحد (الوجه الذي يحمل النقطة الواحدة) نقسم 1 على 6 (لأن عدد الأوجه ست) ، لنفترض أن السؤال ما هو احتمال ظهور العدد 3 في قطعة النرد ؟ كم وجه يحمل العدد 3 في النرد ؟ وجه واحد ، كم عدد أوجه النرد ؟ 6 أوجه ، إذن ما هو احتمال ظهور العدد 3 نقسم عدد الأوجه التي تحمل الرقم 3 على عدد الأوجه لقطعة النرد فنقول احتمال ظهور العدد 3 في قطعة النرد = 1 / 6 ، نفس الحل لو كان السؤال أي رقم من أرقام النرد لأن الرقم موجود مرة واحدة في القطعة وعدد الأوجه جميعا 6 أوجه]

*عند رمي قطعة نقود فاحتمالية ظهور كتابة هي 1 / 2 [نفس الفكرة السابقة فقطعة النقود المعدنية لها وجهان فقط إما كتابة أو صورة فحين يكون السؤال ما هو احتمال ظهور الصورة عند رمي قطعة النقود ؟ الصورة هي وجه واحد من أوجه القطعة ، والقطعة لها وجهان إذن احتمال ظهور الصورة 1 / 2 ، نفس الحل لو قلنا ما هو احتمال ظهور الكتابة عند رمي قطعة النقود ؟ 1 / 2]

ح = الاحتمالية = التردد النسبي [حين يكون السؤال ما هو التردد النسبي هو نفسه ما هو الاحتمال أو الاحتمالية ونرمز لها بالرمز ح]

قانون ١ : التردد النسبي = عدد حالات تحقق الحدث / العدد الإجمالي للحالات

مثال : احسب احتمالية وقوع حادث إذا علمت أن 2000 سيارة قد تعرضت لحادث سير من ضمن 200,000 سيارة .

الحل : نعرف القانون إذن نريد المعطيات الآن حتى نعوض بالقانون ، قال أن 2000 سيارة قد تعرضت لحادث سير إذن هذه عدد الحالات المتحققة الحدث وقع الحادث لـ 2000 سيارة ، ثم قال من ضمن 200,000 سيارة إذن هذا العدد الإجمالي لجميع السيارات ، الآن نحسب ما هي الاحتمالية

الاحتمال = عدد السيارات التي وقع لها الحادث / العدد الإجمالي للسيارات

ح = 2000 / 200,000 = 0.01 (الحل هنا صحيح لكن لو أردنا جعلها نسبة مئوية نضرب الناتج في 100 يكون الحل 1%) إذن احتمال وقوع الحادث حسب معطيات السؤال هو 1% ولو قلنا ان الجواب 0.01 فالحل صحيح

مثال آخر : إذا توفرت لدينا إحصائية عن حوادث حريق المنازل وكان مجال الإحصائية يشمل 10,000 منزل معرض لنفس الظروف ، وتبين لنا أن 50 منزلا قد تعرض لحادث حريق خلال السنة ، فإن احتساب التردد النسبي (الاحتمال) لحادث يكون ؟

الحل : قلنا أن التردد النسبي هو نفسه الاحتمال ولدينا قانون لحساب الاحتمال إذن نستخرج المعطيات فنقول العدد الإجمالي للمنازل هو 10,000 منزل ، والمنازل التي تعرض للحريق أي وقع الحدث لها فعلا هي 50 منزل إذن نعوض بالقانون ، نقسم عدد المنازل التي وقع فيها الحدث فعلا وهي 50 منزل ، على العدد الكلي للمنازل وهي 10,000 إذن

ح = 50 / 10,000 = 0,005 هنا الجواب صحيح لو أردنا التعبير عن الاحتمال بالنسبة المئوية نضرب الناتج في 100 إذن النسبة المئوية لاحتمال وقوع الحريق هو 0.5% وكلا الإجابتين صحيحة

ثانيا : القابلية للقياس :

يجب أن يكون الخطر قابلا للقياس حتى يمكن التعويض عند وقوع الحادث [هم شركة التأمين الوحيد هي قيمة التعويضات ففي حالة وقع حادث يهم شركة التأمين ما هي التعويضات المستحقة ، حتى تستطيع شركة التأمين أن تحدد قيمة التعويضات لا بد أن يكون الحادث أو الخطر قابل للقياس أي نستطيع تقديره أو أن نعطيه قيمة عددية ، وهذه القيمة هي التي ستعطيها شركة التأمين للمتضرر أو المؤمَن له ، فيجب أن يكون الخطر قابل للقياس حتى يمكن تعويضه عند وقوع الحادث]

فالقابلية للقياس هو شرط من الشروط الأساسية وهو يعني أنه يمكن التعبير عن هذه الخسائر كمية ، فعند تحقق خطر ما فإن ما يهم شركة التأمين هو تعويض المتضرر عن الخسائر المادية التي لحقت به وهنا تظهر أهمية هذا الشرط ، فقلنا أن شركة التأمين تهتم لمقدار التعويضات التي ستدفعها مقابل الحادث كيف تدفع تعويض لا تعرف كم يبلغ ؟ لذلك القابلية للقياس شرط مهم في الخطر القابل للتأمين ، فاعتمادا على شرط القابلية للقياس ستستطيع شركة التأمين تقدير وتقييم الخسارة التي نتجت عن الحادث فلو قُيمت الخسارة وقُدرت كميتها تستطيع شركة التأمين أن تعطي التعويض المستحق للمؤمَن له فتكمن أهمية هذا الشرط في أنه هو من يحدد قيمة التعويضات التي يستحقها المؤمَن له بعد وقوع الحادث .

ثالثا : أن لا يكون إراديا محضا :

يكون الخطر غير مرتهن لإرادة أحد طرفي عقد التأمين بل بطرف ثالث ليس له علاقة بإحدى الطرفين (المؤمِن والمؤمَن له)

[فمن المستحيل أن تقوم شركة التأمين بتعويض شخص عن خطر هو بنفسه افتعل هذا الخطر ، مثلا شخص قام بإضرام النيران في منزله ثم يذهب إلى شركة التأمين ويقول أن مؤمن لمنزلي ضد خطر الحريق فأريد تعويض الخسارة التي نتجت عن الحريق ، وشركة التأمين تعلم أنه هو من قام بافتعال الحريق ، هنا لا تقوم شركة التأمين بدفع التعويضات لأن هذا الفعل هو إرادي محض]

[مثال خارجي ليتضح هذا الشرط : شركة التأمين هي من تدفع التعويضات في حال وقوع حادث إذن هي المؤمِن ، ذهب محمد لشركة التأمين وقال أريد تأمين سيارتي ضد خطر حادث السير محمد هنا هو المؤمَن له ، بعد فترة تعرض محمد لحادث سير لم يفتعل محمد هذا الحادث لم يذهب محمد ويصطدم بالقصد بجدار إذن جاء الخطر من طرف ثالث (شخص ثالث اصطدم بمحمد) لا علاقة له بأحد طرفي العقد (المتسبب بالحادث وهذا الحادث لا علاقة له بشركة التأمين ولا علاقة له بمحمد) هنا نقول الحادث ليس إرادي محض محمد لم يفتعل الحادث وشركة التأمين لم تتسبب بالحادث عمدا ، فشركة التأمين هنا تدفع الخسارة الناتجة عن هذا الحادث لأن الحادث ليس إرادي محض

لو اندلعت النيران بالسيارة لكن ليس بسبب فعل إرادي من محمد بل اندلعت من أي سبب آخر هنا خطر لا إرادي يقبل التأمين فتدفع شركة التأمين خسائر محمد ضد هذا الحريق

فيما لو تجاوز محمد إشارة حمراء ووقع حادث هنا الفعل إرادي محض محمد قام بالفعل بمحض إرادته بكامل إرادته وقع حادث له جراء تجاوزه الإشارة الحمراء هنا لا تقبل شركة التامين تعويضه لأن الحادث بإرادة المؤمَن له (حادث إرادي محض لا يؤمن)]

يكون الخطر غير مرتهن بظروف لا دخل لطرفي العقد فيها [نفس المعنى السابق]

الهدف : تحقيق شرط الاحتمالية الذي هو شرط أساسي لا بد من توفره للقابلية الخطر للتأمين [عندما يكون الخطر غير إرادي فقد تحقق الشرط الأول وهو شرط الاحتمالية]

رابعا : الشرعية :

يجب أن يكون الخطر موضوع التامين مشروعا قانونيا وأن يكون أخلاقيا أيضا ، مثال : لا يجوز التأمين ضد سلع محرمة أو مسروقة

مثال آخر : الدخان محرم ففي المملكة العربية السعودية لا يوجد تأمين لمستودعات الدخان مثلا ولا تؤمن على البضائع المعروضة في السوق السوداء لأن البيع في السوق السوداء غير قانوني

بعكس الأخطار الصافية فإن أخطار المضاربة يمكن أن تعود بالنفع على الأفراد حيث أن خسارة مستثمر بسبب انخفاض أسعار الأوراق المالية قد يعني ربح المستثمر الثاني كما أن خسارة شركة بسبب انخفاض أسعار الأوراق المالية قد يعني ربح شركة أخرى فحين درسنا تصنيف المخاطر عرفنا أن من منها مخاطر صافية ومخاطر مضاربة وقلنا أن المخاطر الصافية هي مخاطر شخصية ومخاطر مسؤولية مدنية ومخاطر ممتلكات وعرفنا أمثلة لكل نوع بينما مخاطر المضاربة عرفنا انها التجارة في الأسهم ومخاطر المضاربة هذه عرفنا أن ربح شخص في الأسهم أو التجارة فهذا بالتأكيد يعني خسارة لشخص آخر فمخاطر المضاربة عكس المخاطر الصافية فربح شخص ما يؤدي إلى خسارة شخص آخر أو خسارة شخص مُضارب تعني ربح شخص آخر أما بالنسبة للأخطار الصافية فلا تتحمل إلا (أي نتيجة المخاطر الصافية) الخسارة أو عدم الخسارة ولها تأثيرات كبرى على الاقتصاد والمجتمع

المثال الأول / حريق لندن (التواريخ غير مطلوبة بالاختبار)

حريق لندن الكبير هو حريق ضخم اجتاح المناطق الرئيسية في مدينة لندن الإنجليزية واستمر من يوم الأحد الثاني من سبتمبر سنة ١٦٦٦م حتى يوم الأربعاء الخامس من الشهر نفسه

هدمت النيران مدينة لندن القديمة التي بُنيت في القرون الوسطى والتي يحيطها سور لندن الروماني الأثري كما كادت النيران أن تلحق بحي وستمنستر الأرستقراطي وقصر الملك تشارلز الثاني وغالبية المناطق العشوائية الفقيرة

كذلك التهمت النيران حوالي ١٣٠٠٠ منزلا و ٨٧ كنيسة رعوية وكاتدرائية لقديس بولس القديمة ، وطالت غالبية مباني المدينة الخاصة بالهيئات والسلطات الرسمية تشير التقديرات أن الحريق تسبب في هدم مساكن سبعين ألف من السكان البالغ عددهم حينها ثمانين ألفا

المثال الثاني / التكاليف الشاملة للحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية

قتلت حوادث المرور في السعودية ما معدله ١٩ شخص في اليوم خلال العام الماضي، الذي شهر وفاة ٧٠٠ شخص وإصابة أكثر من ٢٠ ألف بإعاقات مختلفة

سجلت نسبة الحوادث ارتفاعات وصلت إلى ٢٢% عام ٢٠١٢ مقارنة مع عام ٢٠٠٩ ليصل عدد الحوادث إلى ٦٧ حادثا في كل ساعة أي ما يزيد عن حادث واحد في كل دقيقة

المثال الثالث / خطر السيول

على سبيل المثال لا الحصر قُدّر حجم الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي وقعت جراء الأمطار الأخيرة (بداية سنة ١٤٣٥هـ) بأكثر من ٥٠٠ مليون ريال لتصل إلى قرابة المليار ريال سواء كانت للمنشئات العامة مثل المطارات والمباني الحكومية والكباري والجسور والأنفاق والطرق أو المنشئات الخاصة، مثل المباني التجارية والمنازل والمتاجر والمزارع

المثال الرابع / آثار خطر البطالة على الفرد والمجتمع

الانسان هو هدف التنمية ووسيلتها وعندما تتعطل هذه الوسيلة عن العمل فإن تحقق الغاية يتوقف كليا أو جزئيا فمهما كانت مستويات التنمية مرتفعة يكون العاطلون عن العمل خارج نطاق التنمية لا يصلهم من خيراتها ومكاسبها وذلك لانغلاق القناة التي كان يمكن أن يصلوا بها إلى مستوى معيشة مقبول

زيادة التسرب من الاقتصاد وذلك لزيادة الاستهلاك بسبب زيادة معونات البطالة والفقر والصدقات ونحو ذلك بدلا من زيادة الادخارات التي تتحول إلى استثمارات وتزيد من الدخول والرخاء الاقتصادي

والبطالة أيضا تؤدي إلى الهجرة طلبا للوظائف سواء الهجرة الداخلية أو الخارجية أما الداخلية فقد تؤدي إلى ازدحام المدن وارتفاع تكاليف السكن وازدحام المرافق وما إلى ذلك من تلوث وغيره ، والبطالة أيضا قد تؤدي إلى خفض أجور من هم على رأس العمل لأن زيادة العرض من العمال يخفض الأجور لسهولة إيجاد البديل

أما أهم الآثار الاجتماعية للبطالة فتظهر في تفشي الفقر والجريمة والأمراض النفسية

تأثير المخاطر على الاقتصاد والمجتمع

الأمثلة السابقة تمكن من تحديد تأثير المخاطر على الاقتصاد والمجتمع وهي

- انعدام الاستقرار مما يؤدي إلى الأزمات الاجتماعية والاقتصادية
- إفلاس المنشئات مما يؤدي إلى تفشي البطالة (مثل ما يحصل من خطر الحريق)
- تدهور المقدرة الشرائية للفرد والمجتمع (مثل ما يحصل من خطر الشيخوخة أو الموت أو المرض)
- تفشي الأمراض والأوبئة (تأثير الكوارث الطبيعية)

مفاهيم أساسية حول إدارة المخاطر

يقصد بإدارة الخطر التوصل إلى وسائل محددة للتحكم في الخطر Risk Control والحد من تكرار تحقق حدوثه والتقليل من حجم الخسائر التي تترتب على ذلك مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر ويتم التحكم في الخطر عن طريق التقليل أو الحد من ظاهرة عدم التأكد عن طريق تقدير ناجح لتحقيق الظواهر الطبيعية والعامة مقدما ثم اتخاذ الوسائل التي تفي بمجابهة الخسائر المتوقعة منها

المقصود بإدارة المخاطر هي أن الانسان الذي يعلم بوقوع حادث ما هي الطرق أو الأساليب والسياسات التي سيتبعها لكي يحد من ذلك الخطر فبدلا من أن تكون خسائره من هذا الحادث ١٠٠٠٠ ريال فعن طريق اتباع بعض السياسات او الأساليب فيخفض أو حجم خسارته من هذا الحادث إلى ٣٠٠٠ ريال مثلا

تعريف إدارة الخطر

التعريف ١ : يقصد بها إمكانية التوصل إلى وسائل محددة للتحكم في الخطر والحد من تكرار تحقق حدوثه والتقليل من حجم الخسائر التي تترتب على ذلك مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر عند صاحب الخطر أو مديره كل ذلك بأقل تكلفة ممكنة

أي هي جميع الوسائل التي يمكن أن تستخدم والغاية والهدف منها هو الحد من حجم الخسارة وتقليل تكرار وقوع الحادث بالطبع حين اختيار الوسيلة أو الطريقة ستكون بأقل تكلفة ممكنة هذا المفهوم يتضمن التوصل ويعني البحث واكتشاف والتعرف على الأخطار التي يتعرض لها الفرد أو المنشأة

وهذا التعريف يتضمن كلمة وسائل محددة ويقصد بها جميع السياسات أو الطرق أو الأساليب أو الأدوات التي يمكن لمدير المخاطر اتباعها أو استخدامها للحد من الخطر مثال / للحد من خطر الفيضانات يتم إنشاء سدود فالسدود هي طريقة أو أسلوب تم اتباعه للحد من خطر الفيضانات ، مثال آخر / للحد من خطر الحريق يتم إنشاء خراطيم المياه ويتم إنشاء طفايات الحريق فهذه أدوات تستعمل للحد من خطر الحريق وهذا المقصود بالوسائل المحددة

الهدف من إدارة المخاطر هو تخفيض الخطر والهدف من الناحية الاقتصادية أن يتكون الوسائل بأقل تكلفة

التعريف ٢ : إدارة الخطر تعني الأسلوب العلمي لتحديد الأخطار التي يتعرض لها الفرد أو المشروع وتصنيفها وقياسها ثم اختيار أنسب الوسائل لمواجهتها أو لمواجهة الخسائر المترتبة عليها بأقل تكلفة ممكنة

أسلوب علمي المقصود به أن لا تتم إدارة الخطر عن طريق أسلوب اعتباطي أو عشوائي إنما هو أسلوب علمي منتظم تم على أساس دراسة الهدف منها تحديد الخطر التي تصيب الفرد أو المشروع وبعد تحديد الخطر يتم تصنيفه وتقسيمه والنظر إلى هذا الخطر ينتمي إلى أي قسم من أقسام الخطر التي سبق وعرفناها بعد ذلك يتم قياس الخطر مثلا نقول هذا الخطر لو وقع ستكون الخسائر ٥٠٠٠ ريال أو نقول نسبة وقوع الخطر مثلا ٣% ثم يقوم مدير المخاطر بتحديد الأنسب من الوسائل أو أسلوب أو طريقة وهذه الطريقة ستكون هي الحل في الحد من وقوع الخطر أو تكرار حدوث الخطر او تقليل الخسائر الناتجة عن هذا الخطر واختيار هذه الطريقة المناسبة أو الأسلوب الأنسب لا بد أن تكون بكلفة قليلة جدا (بأقل تكلفة ممكنة)

هذا المفهوم يعني أن إدارة الخطر تتم من خلال استخدام الأسلوب العلمي المنتظم سواء كانت إجراءات أو قوانين أو تعليمات الهدف من هذا إما للحد من معدل تكرار الخسائر أو تخفيف حدة الخسارة في حال حدوثها أو تحقيق الهدفين معا

التعريف ٣ : إدارة الخطر هي عملية منتظمة لتحديد وتقييم الخسائر المادية الناتجة عن تحقق الأخطار التي تصيب الأفراد أو المنشئات واختيار وتنفيذ أنسب الوسائل لمواجهة هذه الخسائر

تنفيذ : مثل حين نقول للحد من خطر الحريق لا بد من إنشاء مرشات للماء في القاعات هنا تقييم الخطر واختيار الأسلوب للحد من هذا الخطر فبعد ذلك لا بد من تنفيذ الأسلوب المختار على أرض الواقع من هذا المفهوم يمكن القول بأن إدارة الخطر هي عملية منتظمة الغرض منها تحديد وقياس الخسائر الناتجة عن تحقق الأخطار

أهداف إدارة الأخطار

لإدارة الأخطار العديد من الأهداف الهامة ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين :

- الأهداف التي تسبق تحقق الخسائر (أي قبل وقوع الحادث)
- الأهداف التي تلي تحقق الخسائر (أي بعد وقوع الحادث)

الأهداف التي تسبق تحقق الخسائر

في أي منشأة توجد العديد من الأهداف لإدارة الأخطار التي تسبق تحقق الخسائر وأهمها :

١- الاقتصاد : ويعني ذلك أن المنشأة يجب أن تعدّ التقديرات أي تحتسب للخسائر المحتملة بطريقة اقتصادية ممكنة وهذا يتضمن :

- تحليل لمصروفات برامج الأمان مثل تأمين رشاشات المياه لمكافحة الحرائق وشراء عدد كافي من طفايات الحريق وغيرها من وسائل الأمان التي توفرها الشركة أو المنشأة أو الفرد قبل وقوع الحادث
- أقساط التأمين
- التكاليف المرتبطة بالأساليب المختلفة لمواجهة الخسائر

٢- تخفيض القلق : حيث أن الوحدات المعرضة للخطر يمكن أن تسبب قلق كبير أو خوف لمدير الخطر ولذلك يحاول مدير الخطر تخفيض هذا القلق والخوف المرتبط بالوحدات المعرضة للخطر وهذا الهدف أكثر تعقيدا فمدير الخطر هو المسؤول الأول والأخير عن جميع المخاطر التي يمكن أن تصيب المنشأة فبما انه المسؤول فينتابه القلق والخوف فتخفيف الخوف والقلق أشد تعقيدا من باقي الأهداف لأن المدير هو المسؤول عن أي خطر تتعرض له المنشأة

٣- مقابلة الالتزامات المفروضة : إذ يجب على المنشأة أن تفي بالمتطلبات المفروضة من قبل الجهات الخارجية مثل المتطلبات الحكومية التي تطالب المنشأة بتوفير وسائل الأمن لحماية العاملين من الأخطار فالمنشأة تكون قد وعدت بإنشاء عدة سياسات واتباع عدة طرق لحماية العاملين فيها من الأخطار (وعدت لم تنفذ بعد) هذا الهدف يقول على المنشأة لا بد أن تنفذ كل ما وعدت به على أرض الواقع

الأهداف التي تلي تحقق الخسائر

١- بقاء المنشأة : يعني بقاء المنشأة بعد تحقق الخسارة حيث يمكن للمنشأة على الأقل أن تعيد جزء من عملياتها خلال فترة زمنية قليلة إذا أرادت الاستمرار حيث تهدف إدارة الخطر إلى وضع حد أقصى للتكاليف التي يتعرض لها المشروع والتي تهدد بقاءه إذا زادت عن ذلك فأي منشأة حين تتبع طرق أو سياسات أو أساليب في إدارة المخاطر حتى إذا ما وقع الحادث ستكون الخسائر قليلة وستظل المنشأة صامدة لأنها أخذت احتياطات تضمن بقاء المنشأة

٢- استمرارية العمليات : القدرة على ممارسة النشاط اثر تحقق خسارة جسيمة للمنشأة يعتبر أهم هدف حيث تفقد المنشأة جزء من عملائها وموردين وتقل قدرتها التنافسية فإذا كانت المنشأة لديها طرق للحد من الخطر والحد من حجم الخسائر فإن عملية الإنتاج لن تقف وستظل مستمرة أما إذا تتبع المنشأة طرق صحيحة ولم تتخذ احتياطات اللحد من الخطر وحجم الخسارة ستلحق المنشأة خسارة جسيمة مما يؤدي إلى اقفال المنشأة وإيقاف العمل فيها تماما بالتالي تقل قدرتها التنافسية

سؤال / من الأهداف التي تسبق تحقق الخسائر

أ – بقاء المنشأة

ب – استمرارية العمليات

ج – الاقتصاد (✓)

د – لا شيء مما سبق

مدير المخاطر ووظائفه

مفهوم : يقصد بمدير الأخطار الشخص أو الهيئة التي تأخذ على عاتقها التفكير في إدارة الأخطار أو إبداء النصيحة في الطريقة المثلى لإدارتها ومجابهتها

فمدير المخاطر يمكن أن يكون شخص واحد أو يكون هيئة كاملة أي عدة أشخاص حسب حجم المنشأة فإذا كانت المنشأة صغيرة الحجم يكفي شخص واحد لإدارة المخاطر وإذا كانت منشأة كبيرة الحجم كشركة المراعي مثلا فلا بد من وجود هيئة كاملة لإدارة المخاطر التي قد تصيب شركة المراعي أو أي منشأة كبيرة

وظائف مدير الأخطار (بالترتيب)

١- اكتشاف الأخطار الخاصة التي يمكن أن تصيب المنشأة بكل حالة وبكل عملية على حده وذلك عن طريق القرار الواجب على ايهما اتخاذه من حين لآخر بغرض الاستمرار في النشاط
٢- تحليل كل خطر من الأخطار التي تم اكتشافها ومعرفة طبيعته ومسبباته وعلاقته بالأخطار الأخرى
٣- قياس درجة الخطورة واحتمال حدوث الحادث وتقدير حجم أقصى خسارة متوقعة وتوقع الخسارة سواء الحاضر منه أو المؤجل وعمل المقارنات اللازمة بكل خطر على حده ثم ترتيب الأخطار الموجودة لدى الفرد أو المشروع ترتيبا علميا سليما
٤- اختيار أنسب وسيلة لإدارة كل من الأخطار الموجودة لدى الفرد أو المشروع حسب درجات الأمان والتكلفة اللازمة

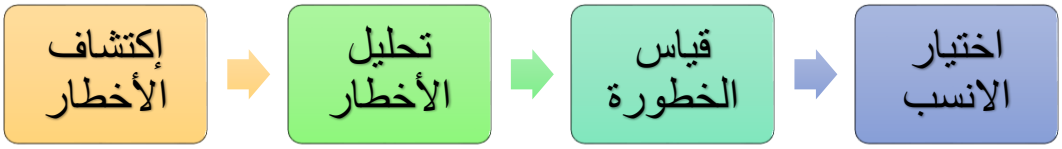

أساليب إدارة الخطر

تعتمد أساليب أو سياسات إدارة الخطر Policies of Management بتعدد أنواع الخطر ومواصفاته والظروف التي تحيط به ومن أهم الأساليب المعتمدة نذكر

افتراض الخطر	تحويل الخطر
الوقاية والمنع	تخفيض الخطر
التجزئة والتنويع	تجميع الأخطار

سياسة افتراض الخطر

يقصد بها أن على متخذ القرار أن يقبل الخطر وما يترتب عليه من تحقق حوادث وما يترتب عليها من خسائر قبولا تاما متحملا جميع الأعباء المترتبة على كل ذلك فالإنسان حين يتخذ قرار معين فعند اتخاذه هذا القرار لا بد أن يتحمل جميع العواقب مثال / طالب قرر أن يذهب إلى الجامعة على السيارة فحين يقع حادث سير لا بد ان يتحمل هذا الطالب عاقبة قراره

تطبق سياسة افتراض الخطر بطريقتين

١- افتراض الخطر بدون تخطيط سابق
٢- سياسة افتراض الخطر حسب خطة موضوعة

الطريقة الأولى: افتراض الخطر بدون تخطيط سابق

أ- تمثل السياسة الوحيدة التي يمكن اتباعها في حالات القرارات المتعلقة بالأخطار المعنوية مثال / إذا قرر إنسان أن ينجب طفل فالخوف على الطفل الرضيع يعتبر خطر غير اقتصادي بالطبع هو خطر معنوي فإذا قرر الفرد قرارا يتعلق بحياة هذا الطفل فإن عليه أن يتحمل عبء قراره بنفسه ولا يمكن له أن يحتاط لنفسه من وفاته والخسارة التي تترتب على تحقق مثل هذا الخطر تكون عادة خسارة معنوية (حزن أو عدم رضا)

ب- تطبق هذه السياسة أيضا في إدارة الأخطار التي يكون ناتج تحقق حوادثها خسارة اقتصادية صغيرة أو قليلة من ناحية وغير متكررة من ناحية أخرى مثال / طلاء المنازل إثر هطول الأمطار لفترة طويلة فلا يتم طلاء المنزل كل يوم أو كل سنة بل بعد عدة سنوات ففي هذه الحالة لا يتم التخطيط مسبقا لطلاء المنزل

ت- تصلح هذه السياسة في حالة كون تحقق الظواهر الطبيعية العامة غير متوقع أصلا مثال / عدم التخطيط للخسارة الناتجة عن الفيضانات في بلاد ليس بها أنهار ولا تسقط بها أمطار

مزايا سياسة افتراض الخطر بدون تخطيط مسبق

١- عدم إنفاق أي تكاليف
٢- لا حاجة لحجز أي أموال
٣- لا يترتب على ذلك ضياع وقت المسؤولين في التخطيط لسياسة ثابتة معينة

ملاحظات

يترتب على ذلك أن يكون الفرد أو المشروع دائما على استعداد لتحمل الخسارة المعنوية والمادية التي تترتب على تحقق الحوادث السابق افتراضها لأنها لم يخطط لها سابقا فلا بد من الاستعداد المادي والمعنوي وهذا يستدعي ضرورة وجود دخل كافي لمواجهة وتحمل الخسائر المعنوية والاقتصادية عند وقوعها ، هذه السياسة لا تؤثر في الخطر ولا في عوامل المساعدة للخطر كما أنها لا تأثير لها على حجم الخسارة الناتجة عن الحادث

الطريقة الثانية : افتراض الخطر حسب خطة موضوعة

تستعمل عادة لمجابهة عبء الأخطار الاقتصادية المتوقع حدوثها وخاصة المضاربة منها

يترتب على الطرق المتبعة في تطبيق هذه السياسة طريقتان تعتمدان على فكرة تكوين احتياطي لمجابهة الخسائر التي تنشأ عن تحقق الظاهرة العامة المتوقعة وهما :

أ- طريقة تكوين احتياطي عارض
ب- طريقة تكوين احتياطي خاص

أ) طريقة تكوين احتياطي عارض

هي أموال يتم ادخارها حتى نتمكن من معالجة أو مجابهة الخسائر في المستقبل يمكّن من مجابهة

- الخسائر المالية الناشئة عن أخطار وحوادث متداخلة يصعب فصل بعضها عن البعض
- الخسائر التي يصعب توقعها من ناحية الزمن والقيمة مثل خطر الحريق لا يُعلم متى سيقع حريق أو كم قيمة الخسائر

مثل هذه الخسائر الطارئة وغير المحسوبة مقدما يكوّن لها الفرد أو المنشأة احتياطيا عارضا يودع فيه مبالغ دورية تحتسب على ضوء ما سبق انفاقه أو تحمله في السنوات السابقة وذلك لمقابلة الخسائر التي تحدث خلال العام أو لتقليل عبء مثل هذه الخسائر ما أمكن

ب) طريقة تكوين احتياطي خاص

هو مخصص لمقابلة إحدى الخسائر المالية المتكررة والتي يسهل فرزها وتقدير قيمتها بدقة تامة في معظم الأحيان أي من المعروف متى ستقع الخسارة في أي وقت وكم ستبلغ قيمتها ،عادة ما تكون قيمة مثل هذه الخسائر متوسطة القيمة واحتمال تحققها معروف مقدما وليس من السهل دفع قيمتها أولا بأول من إيراد الفرد أو المشروع وإلا كان لذلك تأثير على المركز المالي لهما وعلى مركز السيولة لديهما مثال ذلك

احتياطي الديون المعدومة واحتياطي استهلاك الآلات والأدوات والمباني والأثاث ، مثال آخر / شخص لديه سيارة ويقوم بصفة دورية بصيانة السيارة فوقت الصيانة معلوم بعد كل فترة وقيمة هذه الصيانة معلومة فبالتالي وقت وقوع الخسارة أي وقت وقوع الصيانة الوقت معروف والقيمة كذلك معلومة فهذا الشخص سيكون له احتياطي خاص قبل وقت الصيانة أي قبل وقوع الخسارة

يكون الاحتياطي الخاص عادة عن طريق إضافة أموال دورية تحسب بطريقة أكثر دقة من مثيلتها في الاحتياطي العارض ، وتستثمر الأموال المخصصة في استثمارات مضمونة ممكن تحويلها بسهولة إلى نقدية لمجابهة الخسائر في أي وقت تتحقق فيه الحوادث التي خصص لها الاحتياطي فلا مانع من استثمار الادخارات المخصصة للخطر هنا لكن أن يكون الاستثمار يمكن بسهولة تحويله إلى سيولة نقدية يمكن الاستفادة منها في مواجهة الخسائر

وهذه السياسة (سياسة افتراض الخطر حسب خطة موضوعة) لا تؤثر في الخطر ولا في العوامل المكونة له ولكن تأثيرها يظهر بوضوح على ناتجه من خسارة وطريقة التعويض عنها كليا أو جزئيا

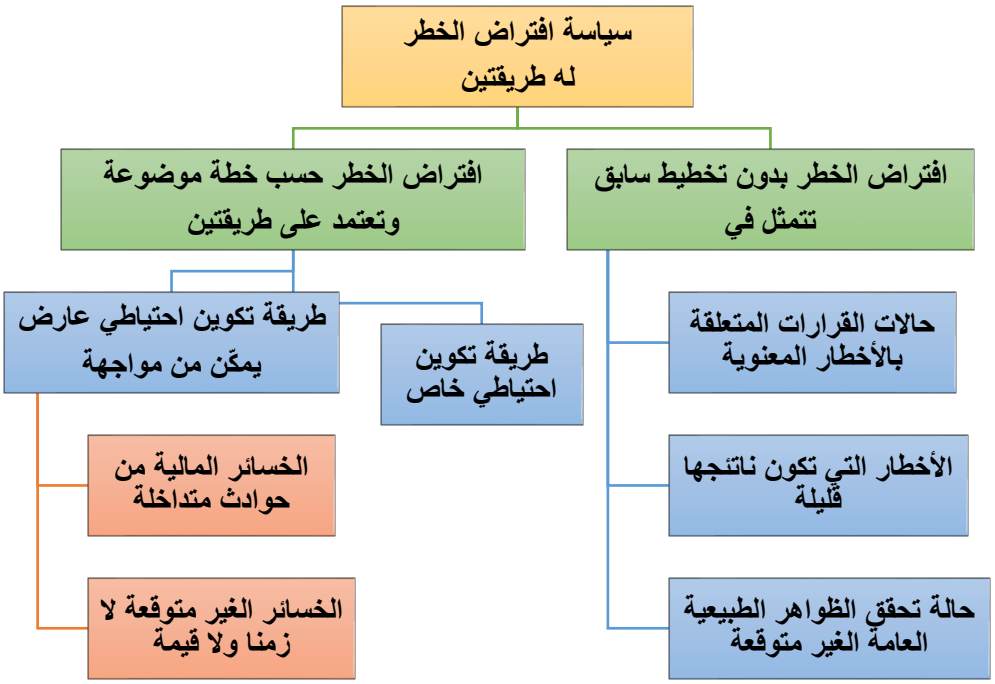

ثانيا / سياسة الوقاية والمنع والتحكم

يقصد بوسائل أو طرق الوقاية والحد من الخسارة تلك الطرق التي تنصرف إلى اتخاذ إجراءات ووسائل تتكون من تركيبات واحتياطات وتعليمات تؤدي إلى تخفيض احتمال حدوث الخطر والتحكم في حجم أقصى خسارة متوقعة من ناحية أخرى بمعنى هي الطرق أو السياسات التي يستخدمها الانسان حتى يحمي نفسه من الأخطار وحدتها وتكون حجم الخسائر أقل في هذه الحالة

مثال / السائق حين يريد قيادة السيارة يبدأ قبل كل شيء بوضع حزام الأمان هنا حزام الأمان يسمى بسياسة وقاية والهدف من هذه السياسة كما قلنا هو تقليل حدة الخطر وتقليل حجم الخسائر

تستعمل عادة كسياسة مساعدة ضمن أي سياسات أخرى متبعة في إدارة الخطر عن طريق استخدام وسائل الوقاية والحد من الخسارة لتقليل عبء الخطر بمعنى أن هذه السياسة (سياسة الوقاية) لا تجدي نفعا حين نعمل بها لوحدها ومن المستحيل أن تعطي نتائج فعالة لوحدها إنما تعتبر سياسة متممه أو مساعدة ومكملة لباقي السياسات ولا تزيل الخطر إنما تقلل من حدة الخسارة

وبتطبيق هذا التعريف على كل من مجموعات العوامل الأساسية والمساعدة المسببة للخطر تأثير وسائل الوقاية والمنع على تلك العوامل هي كالآتي [حين درسنا العوامل المساعدة لوقوع الخطر عرفنا أن هناك عوامل موضوعية وعوامل أخلاقية إرادية وعوامل أخلاقية لا إرادية ، سنعرف ما هو تأثير سياسة الوقاية والمنع على هذه العوامل المساعدة لوقوع الخطر]

- بالنسبة للعوامل الطبيعية الأساسية المسببة للخطر يصعب على وسائل الوقاية والمنع التدخل بأي جهد فيها

أمثلة : ظاهرة الحريق والظواهر البحرية الطبيعية من غرق وبلل

[الظواهر والعوامل الطبيعية لا تجدي سياسة الوقاية معها نفعا فحين وقوع زلزال في مكان ما مهما عملنا بسياسة الوقاية لن نمنع وقوع الزلزال ولن نستطيع أن نمنع وقوع خسائر كبيرة جدا نتيجة لذلك ، إذن سياسة الوقاية والمنع لا تجدي نفعا مع العوامل الطبيعية بمعنى نقوم بوسائل وقاية لكن هذه الوسائل لا تمنع وقوع الخطر لكن تخفض من حدة الخسارة الناتجة عن هذا الخطر]

- بالنسبة لمجموعتي العوامل المادية والشخصية غير الإرادية التي ترفع من معدلات حدوث فهي مجال كبير لطرق الوقاية والمنع سواء من جانب أصحاب الأخطار أو من جانب المجتمع

[بمعنى أن سياسة الوقاية والمنع حين يتم تطبيقها على العوامل المساعدة الغير إرادية فهذه السياسة في هذه الحالة هذه السياسة يكون لها تأثير إيجابي كبير جدا على حجم الخسارة وحدتها]

- بالنسبة للعوامل الشخصية الإرادية وهي تلك العوامل والتصرفات التي يقوم بها الإنسان بمحض إرادته والتي تتدخل في تحقق الحادث فإن مجموعة القوانين المدنية والجنائية وما تحتويه من عقوبات رادعه تعتبر من أبرز طرق الوقاية وتحديد الخسائر في هذا المجال

[بمعنى أنه بالنسبة للعوامل الإرادية فإن سياسة الوقاية والمنع تكمن في مجموعة القوانين الموجودة في البلاد ، مثال : السرقة يعتبر خطر أخلاقي إرادي فكل إنسان يعلم قبل أن يقدم على السرقة أنه سيواجه بهذا الفعل عقوبة قطع اليد فمن المستحيل أن يقدم على السرقة بالتالي هذه العقوبة تعتبر سياسة وقاية ومنع وتحكم

مثال آخر / كل إنسان يقدم على جريمة قتل يواجه عقوبة الإعدام فالقاتل قبل الشروع في جريمة القتل سيفكر في العقوبة التي سيواجهها بالتالي يتراجع عن هذه الجريمة بالتالي هذه القوانين المدنية والجنائية والعقوبات وسائل وقاية ومن وتحكم]

أمثلة من طرق الوقاية

- التقليل من استعمال السيارة في ساعات الذروة يقلل من فرصة التعرض للحوادث
- القيادة بسرعة منخفضة سياسة وقاية تقلل من فرصة التعرض للحوادث
- استعمال مانعات الصواعق للحد من خطر الصواعق
- إقامة السدود للتقليل من خطر الفيضانات
- تدريب العمال للتقليل من إصابات العمل

ثالثا / التجزئة والتنويع

(لا تضع كل البيض في سلة واحدة) لأن السلة حين تقع منك ينكسر جميع البيض وتخسره هذا مثال يوضح حالة أنه لو كان عندك أموال لا تستخدم جميع أموالك في مشروع واحد وإنما استثمر أموالك في ثلاث أو أربع مشاريع فحين يخسر مشروع تستطيع تعويض تلك الخسارة من مشروع آخر أما حين يكون جميع المال في مشروع واحد حين يخسر هذا المشروع تخسر جميع أموالك

يقصد بالتجزئة والتنويع تجزئة الشيء موضوع الخطر حتى لا يكون كله معرض للخطر في آن واحد

أمثلة على سياسة التجزئة والتنويع :

- توزيع الاستثمارات فلو كان لدى انسان مبلغ 5,000,000 ريال يريد استثمارها فمن الأفضل استثمارها في عدة مجالات ولا يستثمرها في مجال أو مشروع واحد وبهذه الكيفية لو لا قدر الله خسر في المشروع الأول سيكسب في باقي المشاريع
- توزيع المخزون على عدة أماكن جغرافية فبدلا من وضع جميع مخزونك في مخزن واحد يفضل تقسيم المخزون على مخزنين أو ثلاث حتى لو لا قدر الله نشب حريق أو تعرض مخزون لتلف فيبقى لديك المخزن الآخر لا تكون خسارتك خسارة كاملة لجميع مخزونك

تستعمل طريقة التجزئة والتنويع في حالة الأفراد والمشروعات التي تمتلك وحدات خطر ضخمة ومتعددة ومتجانسة وبذلك يمكن تجزئتها وتنويعها من جميع الجهات فتنخفض درجة الخطورة بالنسبة لكل وحدة خطر منها وبالتالي تنخفض الخسارة المتوقعة سواء من ناحية التكرار أو الحجم ويحدث هذا عادة في وحدات الخطر القابلة للتأمين الذاتي

متى تستعمل سياسة التجزئة والتنويع ؟ في حالة الأفراد والمشروعات التي تمتلك وحدات خطر ضخمة ومتعددة ومتجانسة فلا بد في هذه السياسة أن تكون الوحدات المعرضة للخطر أن تكون ضخمة ومتعددة ومتجانسة فلا بد أن تكون الكمية كبيرة جدا حتى نستطيع توزيعها على عدة مناطق جغرافية

ملاحظة : ليس لهذه السياسة في إدارة الخطر أية تكلفة لأنها عبارة عن تأمين ذاتي فلا تحتاج أن تذهب إلى شركة التأمين فليس لها تكلفة إلا ما يتكلفه الفرد في عملية الفرز وما يتطلبه من مستلزمات ولكن على صاحب الخطر تحمل عبء الخسارة عندما تقع ومهما بلغت قيمتها ولكن يقلل من واقع هذا العبء طرق التنبؤ الدقيقة التي ترشده إلى قيمتها مقدما ، وبما أنها تأمين ذاتي فلابد ان يكون الفرد المتبع لسياسة التجزئة والتنويع مستعد أتم الاستعداد لتحمل الخسارة إن وقعت لأنه قام بتأمين نفسه بنفسه

وللاستفادة من هذه السيارة يشترط

١- لابد من تجزئة الشيء المعرض للخطر (أي المخزون) ماليا وجغرافيا
٢- وجود مقدرة مالية تمكن من مواجهة أي خسائر فور حدوثها ففي حالة وقوع الخسارة يستطيع الفرد معالجة تلك الخسائر

رابعا / سياسة تحويل الخطر

لمواجهة الخطر تعتمد هذه الطريقة على نقل عبء الخطر إلى طرف آخر نظير دفع أجر أو تكلفة لهذا الطرف الثاني مع احتفاظ صاحب الشيء موضوع الخطر الأصلي بملكيته لهذا الشيء فالإنسان سيقوم بنقل الخطر منه إلى شخص آخر أو إلى هيئة أخرى (تحويل) والطرف الآخر المحول له الخطر هو من يتحمل جميع الخسائر لكن بالمقابل الشخص الذي حول الخطر سيدفع أموال (القسط المالي) مثال عندما يذهب شخص إلى شركة تأمين لتأمين سيارة ضد الحوادث هذ تعتبر سياسة تحويل الخطر فهذا الشخص قام بتحويل خطر الحوادث على شركة تأمين وبالمقابل يقوم هذا الشخص بدفع قسط التأمين لهذه الشركة وبالتالي لا بد أن تلتزم الشركة في حالة وقوع حادث أنها تتحمل الخسارة مع العلم أنه عندما يتم تحويل الخطر إلى طرف آخر فإن الطرف الأول يحتفظ بملكيته للغرض فالسيارة مثلا حتى رغم التأمين تظل باسم صاحبها وملك له

ويتم نقل الخطر من طرف إلى آخر عادة عن طريق تعاقد بينهما يترتب عليه تعهدات معينة بين صاحب الخطر الأصلي بدفع تكلفة الخطر إلى الطرف المنقول إليه الخطر الذي يتعهد هو الآخر بتحمل عبء الخسارة التي تحدث عند تحقق الحادث أو الحوادث المنصوص عليها في العقد وهذه السياسة لا تتم شفاهيا وإنما تتم بموجب عقود رسمية توقع وتوثق

يترتب عن عملية التحويل تخلص الفرد أو المنشأة من ظاهرة عدم التأكد أو الشك أو الخوف فالإنسان حين يقوم بعملية تحويل أو نقل الخطر بهذه الكيفية يتخلص من ظاهرة عدم التأكد والخوف والشك لأن المحول له الخطر (المؤمن شركة التأمين) هو المسؤول الأول عن جميع الأخطار فصاحب الغرض المحول (المؤمن له) لا يقلق من الأخطار التي قد تواجهه

تختص سياسة نقل الخطر ويتم تطبيقها عادة بالأخطار الاقتصادية الطبيعية في معظم الأحوال وأخطار المضاربة وخاصة أعمال التجارة والصناعة منها في بعض الأحيان

مثال / فرضا لدينا شخص معه 1,000,000 ريال يرغب في استثمار هذا المبلغ في تجارة الأسهم لكن بما أنه لا توجد لديه دراية بسوق الأسهم فسيقوم بتحويل المبلغ إلى شخص آخر (المُضارب) وهو من يتولى شراء وبيع الأسهم للشخص الأول فتم هنا تحويل الخطر من الشخص الأول إلى الشخص الثاني مع احتفاظ الشخص الأول بملكية المبلغ

مثال / يمكن تحقيق هذا التحويل عن طريق عقود التشييد وعقود الإيجار فحين يتم توقيع عقد إيجار يتم تحويل الخطر من صاحب البناء إلى الشخص المستأجر وعقود النقل وعقود التأمين فهذه عدة مجالات تطبق فيها سياسة تحويل أو نقل الخطر

خامسا / سياسة أو طريقة تخفيض الخطر

يقصد بسياسة تخفيض الخطر تقليل الشعور بظاهرة عدم التأكد والشك الناتج عن اتخاذ القرارات ويمكن الوصول إلى هذه النتيجة عادة عن طريق التنبؤ بدقة كافية باحتمال تحقق الظواهر الطبيعية المختلفة من ناحية والتنبؤ بدقة كافية أيضا بحجم الخسارة التي تنتج كل مرة عن تحقق الحوادث المشار إليها وعلى ذلك فإن سياسة تخفيض الخطر يتوقف نجاحها على الوصول إلى طرق دقيقة للتنبؤ

فالإنسان لا يستطيع التخلص من الخطر تماما بنسبة ١٠٠% فالخطر لا بد أن يقع ولكن هذه السياسة تعمل على تقليل حدة الخطر ونتائجه وتخفيضه وليس التخلص منه نهائيا (فسياسة تحويل الخطر الإنسان يتخلص من الخطر تماما بتحويله لغيره أما في هذه السياسة فالهدف تقليل نسبة الخطر وليس الهدف التخلص منه نهائيا) وهذه السياسة تكون ناجحة وفعالة حين تكون طرق التنبؤ دقيقة وفعالة لأننا نستخدم عدة طرق للتنبؤ بحجم الخسارة والتنبؤ بتكرار الخسارة فحين تكون طرق التنبؤ هذه جيدة جدا فمن المؤكد أننا سنقلل الخطر إلى أقل درجاته

سادسا / سياسة أو طريقة تجميع الأخطار

ينتج عن تجميع الأخطار وجود وحدات خطر متماثلة متجمعة مما يسهل معه إمكان التنبؤ بنتائجها بدقة باستعمال طرق رياضية وإحصائية معروفة فكلما كثر عدد وحدات الخطر كلما أمكن استعمال المتوسطات ومن ثم يمكن تطبيق قانون الأعداد الكبيرة

تستعمل طريقة تجميع الأخطار عندما تكون الخسارة المالية المتوقعة كبيرة ولا يمكن لصاحبها أن يتحملها بمفرده ولا يمكن له أن يتنبأ بوقوعها بدقة إلا إذا كان عدد وحدات الخطر كبيرا

من اسم هذه الطريقة نفهم أن هذه السياسة تقوم على تجميع الخطر الأول مع الخطر الثاني مثال / لنفترض أن هناك شخص (أ) لديه منزل يريد تأمينه ضد خطر الحريق وجاره الشخص (ب) لديه منزل أيضا يريد تأمينه ضد خطر الحريق فعوضا عن أن يتحمل كل شخص فيهم الخسارة لوحده يتم الاتفاق بينهما أن يتم تجميع المخاطر ففي حالة وقوع الحريق في منزل الشخص (أ) يتم اقتسام حجم الخسائر بين الشخص (أ) و (ب) بناء على الاتفاق بينهما ، وهنا تتضح فكرة قانون الأعداد الكبيرة كلما كان عدد الوحدات المجمعة كبير كلما كان حجم الخسارة أقل ، فالأفضلية لعدد الوحدات المجمعة الكثيرة

مراحل إدارة الخطر

تهدف إدارة الخطر بالأساس إلى اختيار السياسة أو السياسات الملائمة التي تؤدي إلى تخفيض الخطر أو التخلص منه ومواجهة الخسائر المتوقعة والحد منها ويكون ذلك في ضوء العلاقة بين تكلفة السياسة والعائد المتوقع منها فهدف إدارة الخطر هو إيجاد حلول أو طرق أو سياسات أو أساليب حين تطبيقها ستقل حجم الخسارة وبالتالي تقل درجة الخطورة ولا بد أن تكون بأقل تكلفة ممكنة فالعائد من استعمال هذه السياسات يكون أكبر بكثير من تكلفتها

مثال / حين نريد التقليل من خطر الحريق يتم إنشاء خراطيم للمياه و إنشاء قوارير أطفاء الحريق فلا بد أن يكون العائد من استخدام هذه القوارير و خراطيم المياه أكبر بكثير من تكلفتها فنشئ سياسه لنحد من خطر ما فكلفة هذه السياسة لا بد أن تكون أقل من العائد

ويمكن الوصول إلى أهداف إدارة المخاطر من خلال المرور بالمراحل التالية

خطوات إدارة الخطر

يمكن إدارة الخطر باتباع الخطوات التالية [مهم الحظ بالترتيب]

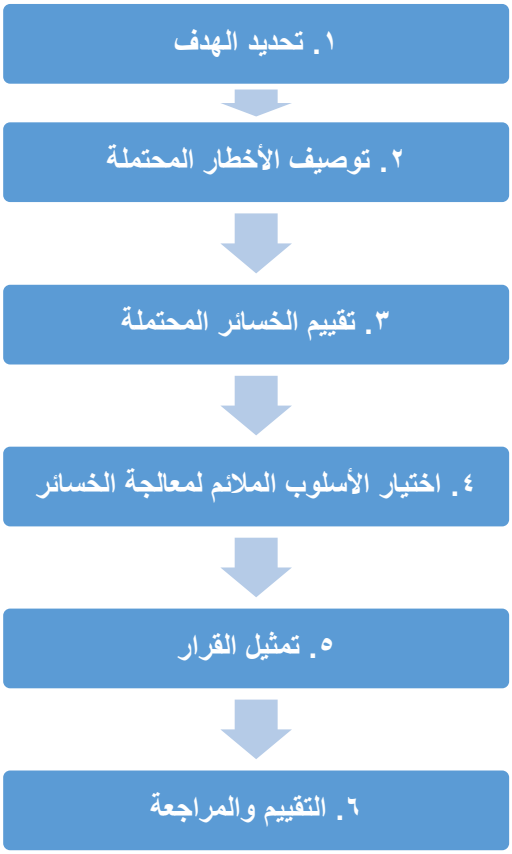

سؤال / المرحلة رقم 4 من مراحل إدارة المخاطر هي

أ – توصيف الأخطار المحتملة

ب – تحديد الهدف

ج – اختيار الأسلوب الملائم لمعالجة الخسائر (✓)

د - تمثيل القرار

سؤال / المرحلة الأولى من مراحل إدارة المخاطر هي تمثيل القرار (خطأ)

التصحيح / المرحلة الأولى من مراحل إدارة المخاطر هي تحديد الهدف

المرحلة الأولى / تحديد الهدف

الخطوة الأولى في إدارة الخطر هي تحديد الأهداف وتقرير احتياجات المنشأة من برامج لإدارة الخطر وذلك بالتعرف للخطر على كل أشكال التعرض له فكل فرد قبل الشروع في مشروع ما أو قبل اتخاذ أي قرار لا بد أن يحدد هدفه فالمنشأة لا بد أن تحدد الأهداف كخطوة أولى وتحديد الهدف يشمل كل ما تحتاجه المنشأة من أدوات وأساليب وطرق للحد من الخطر

مثال / تقرر منشأة ما أن الخسائر في المنشأة لا تتجاوز 50,000 ريال وهذا هدف يتم تحديده في بداية السنة أو تقرر منشأة أن هدفها ألا تتجاوز حوادث العمل لديها لا تزيد عن 10 حوادث

ويهدف ذلك إلى التأكد من عدم وجود أخطار صافية أو خسائر متوقعة تعيق من تحقيق أهداف المنشأة

المرحلة الثانية / تحديد واكتشاف الخطر

يتم تحديد واكتشاف الخطر عن طريق التعرف على كل أشكال الخطر وذلك بعد دراسة أوجه النشاط المختلفة للمشروع من انتاج وتوزيع وغير ذلك ويتحقق ذلك عن طريق وجود علاقات وثيقة بين إدارة الخطر والتأمين (مدير المخاطر) والإدارات الأخرى بالمشروع

فهذه المرحلة من ضمن أهداف مدير المخاطر فهو سيحدد ويكتشف جميع الأخطار التي يمكن أن تصيب المنشأة وتجعل الهدف صعب التحقق واكتشاف الأخطار وتحديدها لا يتم إلا بعد دراسة شاملة للمشروع ولتسهيل هذه العملية تقوم إدارة الخطر والتأمين بإعداد تبويب شامل للأخطار المحتملة فمثلا حين تحديد أن خطر الحريق من الممكن أن يصيب المنشأة أو خطر السرقة أو خطر انقطاع المنشأة جميع تعتبر تبويب شامل للأخطار المختلفة بدون استثناء

المرحلة الثالثة / تقييم الخطر

بمجرد تحديد الأخطار يقوم قسم (خطر وتأمين) بعملية قياس وتقييم تأثير الخسائر المحتملة على المنشأة و تتضمن هذه الخطوة

- تقدير تكرار الخسارة المحتملة
- تقدير حجم الخسارة المحتملة

فبعد اكتشاف المخاطر لابد على مدير المخاطر أن يتم قياس هذه الأخطار وتقييمها فنقول مثلا الخطر الفلاني درجة خطورته ٢% ولو وقع الخطر ستكون حجم الخسارة المحتملة 5,000 ريال ومتوقع أن يقع الخطر ثلاث مرات في السنة تسمى هذه العملية تقييم الخطر

بعد تحديد تكرار الخسارة وتقدير حجها لكل نوع من الأخطار فإنه يتم تبويبها في مجموعات وفقا لأهميتها لأنه بعد تقدير حجم الخسارة وعدد مرات وقوعها سيتم تبويبها مثلا (أخطار جسيمة ، أخطار متوسطة ، أخطار صغيرة)

أخطار جسيمة : درجة خطورتها عالية و تؤدي إلى تدمير وإفلاس المنشأة

أخطار متوسطة : أخطار لا تؤدي إلى الإفلاس ولكن للاقتراض لاستمرارية المنشأة

أخطار صغيرة : درجة خطوتها قليلة وهي تلك الأخطار السهلة المواجهة

المرحلة الخامسة / اتخاذ وتنفيذ القرار

فبعد تحديد الأخطار وتبويبها تأتي مرحلة اتخاذ القرار وهو اختيار الأسلوب الأمثل والأكثر ملائمة لمواجهة الخطر وتصنف هذه الأساليب إلى:

- أساليب التحكم في الخطر : وهي الأساليب التي تقلل من تكرار ومن حدة الخسائر
- أساليب تحويل الخطر : يرتكز على ترتيب رأس المال اللازم لمواجهة الأخطار (يتم تخصيص نسبة معينة من رأس المال تستخدم هذه النسبة في معالجة المخاطر)

يقصد بتنفيذ القرار اتخاذ الوسيلة اللازمة للحد من الخطر وتوفير الوسائل اللازمة لذلك فعند تحويل الخطر إلى جهة أخرى فلا بد من حسن اختيار الجهة المؤمِنَة (شركة تأمين جيدة) وإذا كان الاختيار على التأمين الذاتي فعلى صاحب المشروع أن يقوم بإنشاء إدارة أو صندوق خاص لهذا الغرض لأن التأمين الذاتي يعني أن المنشأة تحمي نفسها بنفسها

المرحلة السادسة / التقييم والمراجعة

نظرا للتغيرات والبيئة الغير ساكنة فإن سياسة التقييم و المتابعة الدورية هي ذات أهمية قصوى وذلك من أجل حسن مراقبة التكاليف سواء تلك التي تخص إدارة الخطر وبرامج التأمين أو تلك التي تخص برامج منع الخسارة ويجب أيضا اختيار إذا ما هناك تغير في معدلات الخسارة أو حدتها ، فالبيئة الغير ساكنة تتعرض لعدة أخطار فلا بد على مدير المخاطر أن يحدد ويحدث جميع البيانات التي تستجد

مثال / لنفترض أن مدير المخاطر تم احتساب مدة وقوع حوادث الشغل في بداية المرحلة على أساس أن عدد العمال بالمؤسسة هو 1000 عامل على ضوء هذه المعطيات تم تحديد مثلا نسبة وقوع حادث شغل هو ٥% وبعد أشهر تم انتداب أو توظيف 500 عامل جديد وأصبح العدد 1500 عامل إذا زاد عدد العمال فمن المؤكد أن نسبة وقوع حوادث الشغل سوف تزيد فلا بد من تحديث نسبة وقوع الحادث لأن البيانات السابقة تغيرت وتجددت فلا بد من تحديث البيانات وهذا المقصود بالتقييم والمراجعة

في بداية المشروع تم تحديد الهدف فلا بد من التقييم والمراجعة لنرى في نهاية المشروع هل تحقق الهدف المحدد وتم الوصول اليه أم لا فإذا تم الوصول للهدف المحدد في بداية المشروع فهذا يعني أن جميع المراحل سليمة لكن في صورة وجود اختلاف بين الهدف المحدد ابتداء والنتيجة التي توصلنا إليها ففي هذه الحالة لا بد من مراجعة جميع المراحل لأن في هذه الحالة تأكد لدينا وجود خلل في مرحلة من المراحل

قواعد إدارة الخطر

القواعد التي يجب عادة اتباعها عند التعامل مع الأخطار

- عدم المخاطرة بأكثر من طاقة تحمل الخسائر فكل منشأة لن تخاطر منطقيا بأكثر من طاقتها في تحمل الخسائر
- مراعاة الأخطار الشاذة لا بد أن يأخذ مدير المخاطر بالاعتبار جميع المخاطر الكبيرة والصغيرة المتوقعة والغير متوقعة
- عدم المخاطرة بالكثير من أجل القليل

تقنيات إدارة الخطر

أهم التعريفات التي وردت لمصطلح الخطر في مجال التأمين هي

تعريف الخطر " هو عدم التأكد من وقوع خسارة معينة " وقد اعتمد في هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند اتخاذ قراراته لأنه بني على عدم التأكد الذي يتوقف عن تقدير شخصي للنتائج وليس للقياس بشكل كمي

تعريف آخر للخطر " الخطر هو احتمال وقوع الخسارة " وقد ركز هذا التعريف على شرط تعريف الخطر متفاديا بذلك التعقيد الناتج في التعريف السابق المبني على عدم التأكد

الإشكالية : جميع التعاريف تضم كلمة خسارة وتضم أيضا كلمة خطر فماهي علاقة درجة الخطر بالخسارة ؟

توجد علاقة بين الخسارة والخطر :

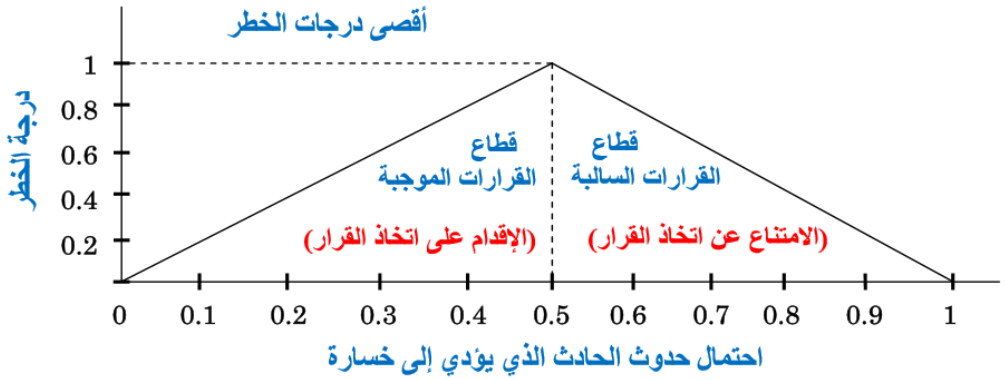

نلاحظ من الرسم السابق على المحور الأفقي قياس حدوث الحادث (سبب الخسارة) وعلى المحور العامودي درجة الخطر نلاحظ علاقة وقوع الحادث مع درجة الخطورة (الاحتمال دائما قيمته أكبر من 0 وأقل من 1 وكذلك درجة الخطورة) ومن خلال الرسم نستطيع أن نلاحظ أن العلاقة طردية فكلما زاد احتمال وقوع الخسارة زادت درجة الخطورة

مثال / لو افترضنا أن هناك شخص يريد الاستثمار في مشروع ما وحين قام بعمل دراسة جدوى لاحظ أن احتمال وقوع الخسارة = 0,3 أي 30% بمعنى أن احتمال عدم وقوع الخسارة = 0.7 أي 70% فهنا تكون العلاقة أنه إذا كان الاحتمال أكبر من 0 وأقل من 0,5 فإن احتمال وقوع الخسارة أقل من احتمال عدم وقوعها فبالتالي إذا كان الأنسان ضمن هذه الاحتمالات (أكبر من 0 وأقل من 0,5) فسوف يختار قرار موجب وايجابي فهذه المنطقة تسمى قطاع القرارات الموجبة فسيقدم الشخص على اتخاذ القرارات لأن احتمال وقوع الخسارة أقل من احتمال عم وقوعها ، وفي هذا القطاع (قطاع القرارات الموجبة) نلاحظ أن العلاقة طردية فكلما زاد احتمال وقوع الخسارة زادت درجة الخطورة

إذا كان الاحتمال أكبر من 0,5 وأقل من 1 (القطاع الآخر) فإن احتمال وقوع الخسارة أكبر من احتمال عدم وقوعها فبالتالي إذا كان الأنسان ضمن هذه الاحتمالات (أكبر من 0,5 وأقل من 1) فسوف يختار قرار سالب وسلبي فهذه المنطقة تسمى قطاع القرارات السالبة فسيمتنع الشخص عن اتخاذ القرارات لأن احتمال وقوع الخسارة أكبر من احتمال عم وقوعها ، وفي هذا القطاع (قطاع القرارات السالبة) نلاحظ أن العلاقة عكسية فكلما زاد احتمال وقوع الخسارة انخفضت درجة الخطورة (لأنك لن تأخذ القرار فلن يقع خطر)

إذا كان احتمال الخسارة يساوي 0 فإن درجة الخطورة كذلك = 0 أي أن ذلك يعني استحالة وقوع الخطر وانعدامه (لن تحدث أي خسارة يعني لا يوجد خطر) إذا نقول إذا كان الاحتمال = 0 درجة الخطورة = 0

إذا كان احتمال الخسارة = 1 يعني تأكد وقوع الخطر بنسبة 100% تكون درجة الخطر تساوي 0 وذلك لأنه لا توجد حالة عدم التأكد إذ نكون متأكدين من وقوع الحادث الذي سيؤدي إلى خسارة وبالتالي يسمى هذا الخطر مؤكد الحدوث وعلى هذا نمتنع من اتخاذ القرار

إذا كان احتمال وقوع الخسارة هو 0.5 ذلك يعني أن نسبة احتمال وقوع الخسارة = 50% ونسبة احتمال عدم وقوع الخسارة = 50% هنا احتمال وقوع الخسارة يساوي احتمال عدم وقوعها وفي هذه النقطة درجة الخطر تصل إلى أقصاها وتصل إلى 1 صحيح في هذه الحالة يكون الإنسان في أقصى الخطورة وفي أقصى حالات عدم التأكد من نتيجة القرار الذي سنتخذه فمن الخطر الشديد أن يكون الإنسان بين احتمال وقوع الخسارة بشكل متساوي مع عدم وقوعها فيصبح الانسان في حيرة من أمره هل يستمر باستثماره في المشروع أم ينسحب

سؤال / عندما يكون احتمال وقوع الخسارة بين 0,5 و 1 هناك علاقة طردية بين درجة الخطر واحتمال وقوع الخسارة (خطأ)

العلاقة تكون عكسية في هذه الحالة ، العلاقة الطردية تكون عندما يكون احتمال وقوع الخسارة بين 0 و 0,5

تنبؤ الخسارة

من أوكد مهام مدير المخاطر هو تحديد واكتشاف الخطر الذي يمكن أن تتعرض إليه المنشأة إثر ذلك يقوم بتحليل احتمال تكرار الخسارة وحدتها وتقييم الخطر، بالرغم من أن تاريخ الخسائر يمكن أن يمدنا بمعلومات هامة حول الخسائر إلا أنه لا يمكن أن يضمن لنا أن الخسائر القادمة ستتبع نفس ميل الخسائر السابقة ، فحتى نحدد احتمال الخسارة سنعتمد بيانات السنوات السابقة ولكن هذا لا يعني أن الخسائر المستقبلية ستكون بنفس قيمة الخسائر السابقة

بإمكان مدير المخاطر استعمال العديد من التقنيات لمساعدته في التنبؤ بمستوى الخسائر من هذه التقنيات :

- تحليل الاحتمالات
- تحليل الانحدار
- التنبؤ بالاعتماد على التوزيع الاحتمالي للخسائر

سؤال / من بين التقنيات التي يستخدمها مدير المخاطر تحليل الاحتمالات (صح)

العلاقة بين الحوادث

يهتم مدير المخاطر أيضا بخصائص الحادث موضوع التحليل ويمكن تصنيف الحوادث كالآتي :

- حوادث مستقلة : وقوع الحادث الأول لا يؤثر على وقوع الحوادث الأخرى

مثال / في حالة وجود منشأتان الأولى في الرياض والثانية في جدة ففي حالة احتراق المنشأة الأولى في الرياض فإن ذلك لن يؤثر على احتمال احتراق المنشأة الثانية

- حوادث مترابطة : وقوع الحادث الأول يؤثر على وقوع الحوادث الأخرى

مثال / في حالة وجود بناءان ملتصقان ففي حالة احتراق المبنى الأول فإن احتمال احتراق المبنى الثاني سيرتفع

- حوادث متنافية : وقوع الحادث الأول يمنع وقوع الحوادث الأخرى فوقوع الحادث الأول فمن المستحيل وقوع الحادث الثاني

مثال / في حالة تلف مبنى إثر وقوع حريق فلا يمكن لهذا المبنى أن يتلف إثر وقوع سيلان

مثال آخر / في حالة نجاح الطالب في مادة التأمين هذا حادث يمنع رسوب هذا الطالب في مادة التأمين (تنافي) كذلك الربح والخسارة والحياة والوفاة جميعها حوادث متنافية

تجزئة حجم الخسارة

يتأثر حجم الخسارة المتوقعة بالعناصر التالية (هذه العناصر تتحكم في حجم الخسارة)

- **القيمة المعرضة للخطر : مثال / لديك سيارة ١ تساوي قيمة 400,000 ريال وسيارة ٢ تساوي قيمة 100,000 بالتالي حجم الخسارة يتأثر بالقيمة المعرضة للخطر**
- **معدل الخسارة : مثال / نسبة وقوع حريق في المصنع ١ هو 5% ونسبة وقوع حريق في المصنع ٢ هو 10% بالتالي حجم الخسارة في المصنع ٢ سيكون أكبر بكثير لأن معدل الخسارة فيه أعلى بالتالي حجم الخسارة يتأثر بمعدل الخسارة**
- **عدد الوحدات المعرضة للخطر : مثال / للمؤسسة ١ 100 سيارة والمؤسسة ٢ 1000 سيارة فالمؤسسة ٢ ستكون حجم خسائرها أكبر لأن عدد وحداتها المعرضة للخطر أكثر**

يشير معدل الخسارة إلى قيمة الخسارة لوحدة النقد (أي نصيب وحدة النقد من الخسارة) كقيمة معرضة للخطر خلال وحدة الزمن (عادة ما تكون سنة) أي ما هو نصيب كل وحدة من الخسارة فلو كان للمنشأة 10 سيارات جميعها تعرضت لحادث وكانت خسائرها مجمعة 100,000 ريال معدل الخسارة يقيس كل سيارة كم كانت خسارتها ، يعتمد حساب معدل الخسارة بالاعتماد على الخبرة السابقة للأفراد أو المنشئات في مجال ما أو من خبرات وحدات ومنشئات أخرى مشابهة في نفس المجال

$$\text{حجم الخسارة المادية المحتملة} = \text{القيمة المعرضة للخطر} \times \text{معدل الخطر}$$

$$\text{معدل الخسارة} = \frac{\text{قيمة مبلغ الخسارة}}{\text{قيمة الوحدات المعرضة للخطر}}$$

$$= \frac{\text{عدد الوحدات المعرضة للخطر وتحقق لها الحادث بالفعل} \times \text{متوسط الخسارة للوحدة}}{\text{عدد الوحدات المعرضة للخطر} \times \text{متوسط القيمة المعرضة للخطر}}$$

$$= \frac{\text{عدد الوحدات المعرضة للخطر وتحقق لها الحادث بالفعل}}{\text{عدد الوحدات المعرضة للخطر}} \times \frac{\text{متوسط الخسارة للوحدة}}{\text{متوسط القيمة المعرضة للخطر}}$$

معدل الخسارة	=	احتمال وقوع الحادث	×	حدة الخسارة لوحدة النقد

بما أن الإنسان معرض في حياته العامة للخطر فحتى يحمي نفسه من هذه المخاطر يلجأ إلى التأمين وشركات التأمين حتى يواجه تلك المخاطر أي ان التأمين هو وسيلة لمواجهة الخطر فتظهر حاجة الفرد إلى التأمين عند إصابته بخسارة يكون غير قادر على تحملها ← الحاجة إلى استعمال وسائل عينية لمواجهة الخطر التأمين هو من أهم وسائل مواجهة الخطر (سواء للأفراد أو المنشئات)

لمحة تاريخية حول التأمين

- **قدماء المصريون هم أول من عرف التأمين وذلك عبر إنشاء جمعيات تعاونية لدفن الموتى من أجل تحمل مراسم الوفاة**
- **الحضارات القديمة (الإغريق والبابليون والآشوريون ....) لأنه في تلك الحضارات كان الاقتصاد يقوم على التبادل التجاري عن طريق البحر وفي كثير من المبادلات عندما تتم عن طريق البحر تكون عرضة للغرق أو لقرصنة السفينة وسرقة البضاعة وبالتالي التجأت هذه الحضارات إلى انشاء ما يسمى القرض البحري أو قرض السفينة وهو عبارة عن تأمين بحري يؤمن السفينة ويؤمن البضاعة من المخاطر البحرية**
- **كما ظهر التأمين على الحياة سنة 1583 م بعد ذلك ظهر تأمين الحريق إثر حريق لندن الشهير عام 1666 م**
- **بداية من القرن العشرين ظهر الاهتمام بتأمين وسائل النقل (التأمين على المركبات ، التأمين على الحافلات .....)**

تعريف التأمين

التأمين هو اتفاق أو عقد يلتزم بمقتضاه الطرف الأولي وهو المؤمِن (هيئة أو شركة التأمين) أن يؤدي إلى الطرف الثاني وهو المؤمَن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيرادا أو مرتبا أو أي عوض مالي آخر (يسمى مبلغ التأمين) في حال وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمَن له للمؤمِن

فالتأمين عبارة عن اتفاق بين طرفين الطرف الأول شركة التأمين التي ستقبل الخطر وهي مطالبة بالتعويض في حالة وقوع حادث والطرف الآخر هو المؤمن له وهو طالب التأمين وهذا الشخص مطالب أن يدفع قسط التأمين إلى شركة التأمين

[التعريف غير مطلوب حفظه حرفيا لكن لا بد من فهم محتوى التعريف]

عناصر التأمين :

- **المؤمَن له :**

وهو الشخص المعرض للخطر سواء في شخصه أو في ممتلكاته أو في ذمته المالية وهو طالب التأمين ويلتزم بدفع قسط التأمين لشركة التأمين ، أي من يذهب إلى شركة التأمين ويطلب منها الحماية من الخطر وبالمقابل يدفع قسط التأمين

- **المؤمِن :**

وهو شركة أو هيئة التأمين التي تقدم الحماية التأمينية للأفراد وهي تلتزم بدفع التعويض أو مبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه ، هي من تعطي الحماية للمؤمن له وفي حالة وقوع حادث فشركة التأمين مطالبة أن تعطي التعويضات للمؤمن له

- **المستفيد :**

هو الشخص الذي تؤول إليه المنفعة المترتبة على عقد التأمين بمعنى أنه الشخص الذي يؤول إليه مبلغ التأمين أي التعويضات في حالة تحقق الخطر المؤمن منه وقد يكون المستفيد هو المؤمن له نفسه أو أي شخص آخر يحدده المؤمن له

- **قسط التأمين :**

هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له إلى المؤمن (شركة التأمين) مقابل الحماية التأمينية والتزام المؤمن بتحمل نتائج الخطر المؤمن منه

- **مبلغ التأمين :**

هو المبلغ والأموال والتعويضات الذي يلتزم المؤمن بنفعه إلى المؤمن له أو المستفيد عند تحقق الخطر المؤمن منه

[مثال شخص يذهب إلى شركة تأمين (المؤمن) يؤمن سيارته ضد خطر الحوادث (هذا الشخص هو المؤمن له) إذا وقع الحادث تدفع شركة التأمين التعويض (مبلغ التأمين) عن أضرار الحادث إلى صاحب السيارة هنا صاحب السيارة هو نفسه المؤمن له وهو نفسه المستفيد

مثال آخر عند التأمين على الوفاة الشخص الذي يوقع عقد التأمين على الوفاة هو المؤمن له إذا توفي هذا الشخص فإن مبلغ التأمين (التعويضات) تذهب إلى الزوجة مثلا هنا الزوجة هي المستفيد في هذه الحالة المؤمن له غير المستفيد]

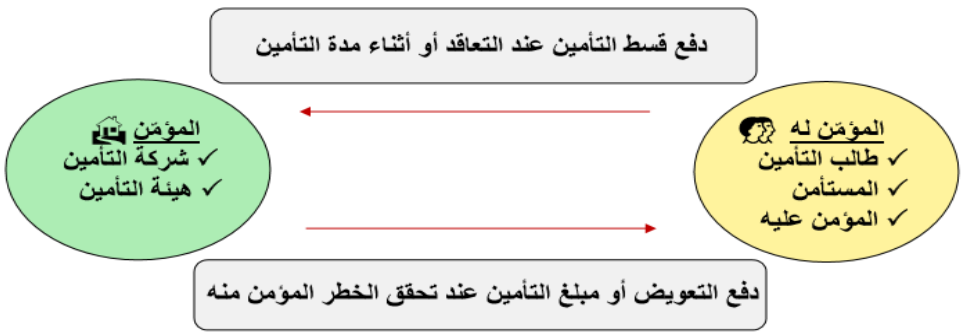

في هذا الرسم نوضح العلاقة بين شركة التأمين والمؤمن له فنلاحظ أن المؤمن له أو يسمى طالب التأمين أو المستأمن هذا المؤمن له مطالب أن يدفع قسط التأمين عند التعاقد أو أثناء مدة التأمين إلى المؤمن أو شركة أو هيئة التأمين يتم دفع هذا القسط بمجرد توقيع العقد بين الشركة والمؤمن له هذه الشركة تكون ملزمة ومطالبة بدفع تعويض أو مبلغ التأمين عند تحقق الخطر (المؤمن منه) إلى المؤمن عليه أو المؤمن له أي المستفيد سواء كان نفسه المؤمن له أو غيره

الفرق بين التأمين والعمليات الأخرى

يوجد تشابه هام بين التأمين والعديد من العمليات الاقتصادية والمالية الأخرى وتذكر من بينها

- **القرض البحري**
- **التغطية**

أولا : القرض البحري

في الحضارات القديمة كحضارة الاغريق والبابليون والآشوريون ازدهر التبادل التجاري فيما بينهم عن طريق البحر ولكن بسبب مخاطر البحر مثل الغرق ومخاطر القرصنة البحرية حالت إلى حد ما من ازدهار هذا التبادل فظهر ما يسمى بالقرض البحري أو قرض السفينة

وقد ساعد قرض السفينة على ازدهار التجارة والتبادل التجاري الدولي وقد تطور بعد ذلك إلى الصور الي يوجد عليها التأمين البحري وذلك بصدور قانون التأمين البحري الإنجليزي سنة 1601 م

فكرة القرض البحري

يقوم بعض رجال الأعمال (المخاطرين) بإقراض أصحاب السفن أو أصحاب البضائع مبلغ من المال بضمان السفينة أو الشحنة (البضاعة) البحرية وقيمة هذا القرض تعادل قيمة السفينة أو قيمة الشحنة أو قيمة السفينة وما تحمله من بضائع ، يعني رجل يعطي صاحب السفينة مبلغ مالي يساوي قيمة السفينة أو يساوي قيمة الشحنة أو قيمة السفينة والشحنة معا

ويتم الاتفاق فيما بينهم على أنه إذا وصلت السفينة والشحنة سالمة إلى ميناء الوصول فإن المقترض يقوم برد هذا القرض مضافا إليه فوائد مرتفعة تصل إلى (20% - 30%) من قيمة القرض أما في حالة عدم وصول السفينة أو الشحنة سالمة فلا يلتزم المقترض برد أي شيء من قيمة القرض

مثال هناك شخص يريد السفر من جدة إلى بريطانيا عن طريق البحر وهذا الشخص لديه سفينة محملة بالضائع والسلع يأتي رجل مخاطر أو رجل أعمال يقول سأعطيك أو أقرضك مبلغ مليون ريال هذا المبلغ ضمان على السفينة والبضاعة ، ثم ينطلق صاحب السفينة بالبحر من جدة إلى بريطانيا ويبيع بضاعته وبعد عودته يعيد المبلغ إلى رجل الأعمال مع فوائد 20% أو 30% وفي حالة أن صاحب السفينة تعرض إلى حادث سواء غرقت السفينة أو تعرضت للقرصنة أو أي خطر من الأخطار البحرية فلا يقوم بإعادة أي من المبلغ المقترض (لهذا السبب يسمى المقرض من المخاطرين لأنه يخاطر بإعطاء قرض لا يعلم هل سيحصل على فوائد منه أم يخسره تماما)

أوجه التشابه بين القرض البحري والتأمين

مما سبق يتضح أن هناك تشابه بين القرض البحري والتأمين في عدة جوانب منها :

١- **يقوم القرض البحري على فكرة تحويل الخطر من صاحب السفينة أو الشحنة إلى المقرض وهي نفس فكرة التأمين**
٢- **يقوم المقرض بتجميع عدد كبير من القروض البحرية مما يعمل على تحقيق قانون الأعداد الكبيرة الذي يقوم عليه التأمين**
٣- **يمثل الفرق بين سعر الفائدة المرتفع وسعر الفائدة السائد في السوق بمثابة قسط التأمين ، ففي التأمين عند التعاقد يدفع المؤمن له قسط التأمين كما عرفنا كذلك عند صاحب السفينة حينما يبحر يأخذ قرض وبعد عودته يعيد القرض مع الفوائد (الفوائد وهي الزيادة على القرض الأساسي) تكون بمثابة قسط التأمين**
٤- **توافر عناصر القابلية للتأمين وهي ان الخطر محتمل الحدوث وأن تحقق الخطر ينصب على المستقبل وأن الخطر لا إرادي وأن الخسارة المتوقعة هي خسارة مادية وليست معنوية ، حين درسنا شروط الخطر والعناصر القابلة للتأمين عرفنا أن الخطر قابل للتأمين وقابل للقياس ومحتمل الحدوث وغير إرادي ففي القرض البحري تتوفر هذه الشروط**

أوجه الاختلاف بين القرض البحري والتأمين :

١- **في القرض البحري فإن المقترض (صاحب السفينة أو صاحب الشحنة) يحصل على قيمة التعويض مقدما وقبل تحقق الخطر بينما في التأمين فإن المؤمن له يحصل على التعويض بعد تحقق الخطر ، عرفنا في التأمين أن الشركة لا تدفع التعويض عن الخطر والحادث إلا بعد وقوعه فعلا وحقيقةً ، أما في القرض البحري صاحب السفينة والشحنة يحصل على قيمة القرض أي التعويض قبل انطلاق الرحلة أي قبل وقوع أي مخاطر**

٢- في القرض البحري فإن المقترض يدفع الأقساط في نهاية مدة التأمين (القسط يمثل الفرق بين سعر الفائدة على القرض المرتفع (20% - 30%) وبين سعر الفائدة السائد في السوق) بينما في التأمين فإن المؤمن له يلتزم بدفع الأقساط عند التعاقد وخلال المواعيد المحددة خلال مدة التأمين ، في القرض البحري يكون دفع الأقساط مرة واحدة بعد انتهاء مدة التأمين أما في التأمين يدفع الأقساط من بداية مدة التأمين وحتى نهايتها على أقساط مقسمة
٣- في القرض البحري فإن المقترضين الذين تتحقق لهم الأخطار لم يدفعوا أي شيء مقابل ما حصلوا عليه من تعويض بينما في التأمين فإن جميع المؤمن لهم يلتزمون بدفع الأقساط المستحقة في مواعيدها خلال مدة التأمين (شرط بدء سريان التأمين التزام المؤمن له بدفع الأقساط) ، في القرض البحري يحصل صاحب السفينة على التعويض قبل دفع الأقساط أما في عملية التأمين العكس دفع المؤمن له قسط التأمين حتى يحصل على التعويض عند وقوع الحادث
٤- مبدأ المشاركة والتعاون ليس له وجود في القرض البحري ، بينما يقوم التأمين على مبدأ المشاركة والتعاون في تحمل الخسارة المادية من خلال تجميع الأخطار المتشابهة

ثانيا : التغطية

التغطية تمثل عملية اقتصادية يقوم بها فئة معينة من التجار أو السماسرة في سوق العقود أو سوق البضاعة الآجلة عن طريقها يمكن للمتعاملين في المواد الأولية شراء الكميات التي يحتاجونها طوال العام على أن يتم التسليم في تاريخ معين في المستقبل وبسعر يتحدد حالا وقت كتابة العقد أي أن التغطية تقدم وسيلة لتحويل الخطر تذبذب الأسعار من مستخدم المواد الخام إلى طرف آخر (هو السمسار أو المورد) في مقابل رسوم معينة

بمعنى آخر بعض التجار أو السماسرة يشتري جميع المواد الخام لسلعة ما بسعر معين ويحتفظ بها لفترة معينه من الزمن ثم يقوم ببيعها في المستقبل لأنه يتوقع أن سعر البضاعة سيرتفع مستقبلا فهي عملية تحويل خطر تذبذب الأسعار من صاحب المواد الخام إلى السمسار

طبيعة عملية التغطية أنها تتعامل مع أخطار المضاربة والتي يتم من خلالها تحويل أخطار تذبذب الأسعار من مستخدمي المواد الخام إلى التجار أو السماسرة مقابل زيادة الأسعار بالعقد عن السعر السائد وقت التعاقد ، عرفنا أن أخطار المضاربة لا تؤمن فعملية التغطية هذه لتأمين أخطار المضاربة

أوجه التشابه بين التغطية و التأمين :

١- أن كل من التغطية والتأمين يعملان على نقل الخطر من الشخص المعرض له إلى طرف آخر لديه القدرة والرغبة في تحمله عن طريق التعاقد معه ، يتشابه التأمين والتغطية أن كلاهما تحويل للخطر
٢- أن كل من التغطية والتأمين يتعاملان مع خطر موجود بالفعل ولا يعملان على خلق جديد ، أي أن الخطر موجود لا يتم إيجاد خطر جديد بل الخطر موجود أساسا
٣- أن الخطر الذي يتم التعامل معه في التغطية والتأمين كذلك هو خطر لا إرادي

أوجه الاختلاف بين التغطية و التأمين :

١- التأمين يتضمن التعامل مع الأخطار القابلة للتأمين وهي الأخطار التي تتوافر فيها شروط الأخطار القابلة للتأمين وهي الأخطار الصافية بينما التغطية هي أسلوب للتعامل مع الأخطار غير قابلة للتأمين وهي أخطار المضاربة مثل الحماية ضد ارتفاع أسعار المواد الخام والحماية ضد انخفاض أسعار المنتجات الزراعية ، باختصار التأمين يؤمن ويتعامل مع الأخطار الصافية والتغطية تؤمن وتتعامل مع أخطار المضاربة
٢- التأمين يؤدي إلى تخفيض الأخطار الموضوعية من خلال قيام المؤمن بتطبيق قانون الأعداد الكبيرة ولذلك فإن التأمين يؤدي إلى تخفيض الخطر بينما التغطية تعمل فقط على نقل الخطر ولا تعمل على تخفيض الخطر حيث أن خطر تقلبات الأسعار ينقل إلى الموردين الذين يعتقدون أنه يمكن تحقيق أرباح من خلال أن المعلومات لديه أفضل من شروط السوق ولذلك فإنه يتم نقل الخطر ولا يتم تخفيضه كما أن إمكانية التنبؤ بالخسارة المتوقعة لا يعتمد على قانون الأعداد الكبيرة ، باختصار التأمين يقوم على تخفيض الخطر بينما التغطية لا تعمل تخفيض الخطر وإنما تقوم على تحويل الخطر

آليات عملية التأمين

عملية التأمين تقوم على :

- **افتراض تحويل الخطر**
- **توزيع الخطر (المساهمة في الخسائر)**
- **التنبؤ**
- **تجميع الأخطار**
- **التمييز**

الآلية الأولى : آلية افتراض تحويل الخطر

- **يقوم التأمين على تحويل الخطر من المؤمن له إلى شركة التأمين ، يذهب شخص (المؤمن له) إلى شركة التأمين (المؤمن) ليقوم بتحويل الخطر من شخصه إلى شركة التأمين**
- **يقوم المؤمن بتحمل المسؤولية تعويض الخسائر التي تنجم عن تحقق الخطر المحول ، شركة التأمين (المؤمن) تكون هي المسؤولة عن تحمل المسؤولية وجميع الخسائر في حالة وقوع حادث ما**
- **مقابل تحويل الخطر يقوم المؤمن له بدفع مبلغ معين يسمى قسط التأمين**

الآلية الثانية : آلية توزيع الخطر (المساهمة في الخسائر)

- **المساهمة في تحمل الخسائر تتجلى في استعمال الأقساط المجمعة من المؤمنين لهم لتعويض الخسائر الخاصة ببعضهم**
- **يجب أن تكون المجموعة المتضررة ضمن المجموعة الأولى أي أن المجموعة التي يقع لها الحادث هي مجموعة درجة خطورتها عالية جدا فالمجموعة الأولى هي المجموعة التي لها درجة خطورة عالية جدا**

[هذه الآلية تعني أن التعويضات للخسائر التي تدفعها شركة التأمين للمؤمن له في حالة وقوع الحادث من أين تأتي هذه التعويضات ؟

تأتي هذه التعويضات من الأقساط التي تم تجميعها من المؤمنين لهم (العملاء لشركة التأمين) ، مثال : فرضا لدى شركة التأمين 1000 شخص مؤمن له وكل المؤمنين لهم دفعوا قسط تأمين 1000 ريال سيكون مجموع الأقساط لدى شركة التأمين 1,000,000 ريال ، ومن هؤلاء المؤمنين لهم 100 شخص منهم تعرضوا لحوادث وقدرت خسائر حوادثهم ب 100,000 ريال للشخص الواحد بالطبع شركة التأمين ملزمة بدفع تعويضات لهؤلاء الأشخاص عن الخسائر الناتجة عن هذه الحوادث من أين ستأتي شركة التأمين بهذه التعويضات ؟ سيتم تعويض هؤلاء الأشخاص المؤمن لهم من 1,000,000 ريال المجمعة من المؤمنين لهم]

- **توزيع الخطر يرتبط مباشرة بمبدأ انتشار الخطر ، فانتشار الخطر المقصود به أنه فيما لو كانت درجة الخطورة 10% هذه النسبة ستنتشر وتنقسم على عدد المؤمنين لهم لدى الشركة فشركة التأمين على افتراض أن لديها 1000 مؤمن لهم سيتم تقسيم درجة الخطورة 10% على 1000 شخص فكل شخص سيتحمل نسبة معينة من الخطورة**
- **أن لهذا المبدأ أثر كبير في قبول أي خطر أو رفضه إذ تحرص شركات التأمين على الابتعاد عن الأخطار المركزة فكل شركة تأمين حتى تكون ناجحة لا بد أن ترفض تأمين الأخطار المركزة ويقصد بالأخطار المركزة :**

١- **الأخطار المركزة جغرافيا : المقصود فيها هي تلك المناطق الجغرافية التي تكون درجة الخطورة فيها عالية جدا فترفض شركة التأمين أن تؤمن المخاطر الموجودة في تلك المناطق مثال على افتراض أن هناك منزل في منطقة جغرافية تعرف هذه المنطقة بأن حالات السرقة فيها عالية جدا فهنا خطر السرقة مركز جغرافيا في تلك المنطقة فإذا أراد صاحب المنزل أن يؤمن منزله الواقع في هذه المنطقة ترفض شركة التأمين تأمين هذا المنزل لأن درجة الخطورة فيه عالية**

٢- **الأخطار المركزة بسبب الأخطار الطبيعية : فمن الأفضل لشركة التأمين أن لا تؤمن الأخطار الطبيعية مثل الفيضانات والزلازل والبراكين وغيرها من الأخطار الطبيعية**

٣- **الأخطار المركزة بسبب الحروب والشغب والاضطرابات : هناك مناطق تكثر فيها الحروب أو ثورات الشغب فمن الأفضل لشركة التأمين أن لا تؤمن تلك المناطق وذلك بسبب الخطورة العالية فيها**

٤- **الأخطار المركزة بسبب كبر مبلغ التأمين : حتى تكون شركة التأمين ناجحة وحتى لا تلتجئ إلى الاقتراض ولا تتسبب في خسارة وإفلاس الشركة لا بد أن تبتعد عن الأخطار المركزة بسبب كبر مبلغ التأمين ، مثل شخص لديه مصنع بقيمة 5,000,000 ريال وهذا الشخص يذهب لشركة التأمين يريد أن يؤمن هذا المصنع فبالتأكيد شركة التأمين لا بد أن تعرف قيمة المصنع فبالنسبة لشركة التأمين قيمة المصنع تعتبر مبلغ كبير جدا لا تستطيع الشركة أن تدفع التعويض في حالة وقوع حادث وهذا المقصود بكبر مبلغ التأمين ، أي أن قيمة الشيء المعرض للخطر كبيرة لا تستطيع شركة التأمين تغطية تعويضها فمن الأفضل أن ترفض شركة التأمين مثل هذه التأمينات .**

الآلية الثالثة : آلية التنبؤ

عملية التأمين تقوم على التنبؤ لأنها تقوم على الاحتمال فشركة التأمين الناجحة هي تلك الشركة التي لها وسائل وتقنيات وطرق تنبؤ دقيقة جدا والتنبؤ يشمل :

أ- لا بد أن تتنبأ شركة التأمين بالخسارة والمقصود به :
- التنبؤ بحجم الخسارة
- التنبؤ بتكرار الخسارة

فشركة التأمين عند قبولها لتأمين خطر معين لا بد عليها أن تتنبأ بحجم الخسارة فعلى سبيل المثال تقول في حالة وقوع الحادث الفلاني ستكون خسارته 5000 ريال هذا تنبؤ بحجم الخسارة ، كذلك تتنبأ بتكرار الخسارة والمقصود بذلك أن الشركة تقول هذا الخطر سيتكرر مرتين أو ثلاث مرات وهكذا .

ب- لا بد أن تتنبأ شركة التأمين بعدد المؤمنين لهم : فلا بد أن تتنبأ شركة التأمين بعدد المؤمن لهم المغادرون من الشركة وعدد المؤمن لهم الجدد المنضمون للشركة وكل شركة تأمين تسعى إلى أن يكون المغادرون عدد أقل بكثير من عدد الجدد ليكون قانون الأعداد الكبيرة ساري المفعول فيجب على المؤمن مراقبة وتنبؤ عدد المؤمنين لهم المغادرين المحفظة والمؤمنين لهم الجدد

يمكن للمؤمن له أن يغادر المحفظة (شركة التأمين) للأسباب التالية :

١- تلقائيا : إثر نهاية التعاقد نتيجة عدم رضائه عن خدمات المؤمن
٢- الغاء العقد : بسبب خطر أخلاقي يرتكبه فشركة التأمين لديها الحق بإلغاء عقد التأمين قبل نهاية المدة إذا قام المؤمن له بارتكاب خطر أخلاقي مثال : في حال أن المؤمن له يفتعل الحريق أو الحادث ليتحصل على التعويض فحين تعلم الشركة بهذا الفعل يكون لها الحق في الغاء عقد التأمين بالرغم من عدم انتهاء عقد التأمين
٣- طبيعيا : مثل الوفاة في التأمين على الحياة في حالة الحياة ، مثل شخص مؤمن للشركة وتوفي هذا الشخص قبل انتهاء عقد التأمين بالطبع حينما يتوفى الشخص يصبح خارج أو مغادر لمحفظة التأمين

الآلية الرابعة : آلية تجميع الأخطار

والمقصود بها أنه عوضا عن تأمين منزل واحد فقط سيتم التأمين على منزلين أو ثلاثة ضد خطر الحريق فيتم تجميع الأخطار المتشابهة وكلما زاد عدد الوحدات المؤمن عليها كلما كان أفضل في صالح شركة التأمين فإن عملية تجميع الخطر تعتبر من العمليات الهامة لشركة التأمين باعتبارها متحملة للخطر حيث أن عملية تجميع الخطر تعتبر محاولة لتطبيق قانون الأعداد الكبيرة حيث أن عمليات شركة التأمين تتأثر بهذا القانون بطريقتين :

أولا : الحصول على تقدير دقيق للتوزيع الاحتمالي في مرحلة سابقة للتأمين فلا بد من اعتبار عدد كبير من الاحتمالات فإذا تم استخدام الوسائل التطبيقية لحساب احتمالات الوفاة للعمر (١٢سنة) فإننا نحتاج إلى عدد كبير من الحالات ومشاهدة هذه الحالات حتى تستطيع الوصول إلى احتمال يمكن الاعتماد عليه ، بمعنى أنه حتى نحصل على توزيع احتمالي لا بد من وجود عدد كبير من الأعداد فسنستعمل الخسائر السابقة والتجارب الماضية لتحديد توزيع احتمالي للخسائر ، فلا يكفي أن تكون خسارتين أو ثلاث أو أربعة للحكم على التنبؤ بحجم الخسائر المستقبلية فالأعداد القليلة لا تكفي لا بد من زيادة الأعداد لذلك آلية تجميع الأخطار آلية مهمة في هذا الجانب

ثانيا : وبعد الوصول إلى الاحتمال المطلوب فإن قانون الأعداد الكبيرة يمكن استخدامه بواسطة شركة التأمين كأساس لعملية التنبؤ بالمستقبل وبالخبرة المستقبلية عندما تتعامل مع عدد كبير من الوحدات ، بمعنى أنه حينما نحصل على نتيجة التوزيع الاحتمالي الذي لا يمكن الحصول عليه الا باستخدام الخسائر الماضية هذا التوزيع الاحتمالي يستعمل للتنبؤ بحجم الخسارة في المستقبل

الآلية الخامسة : آلية التمييز

حتى يكون تطبيق قانون الأعداد الكبيرة ممكنا فإن الوحدات المعرضة للخطر والتي يتم تجميعها يجب أن يكون لها تقريبا نفس احتمال التعرض للخسارة أي تتبع نفس التوزيع الاحتمالي ، بمعنى أن شركة التأمين عندما تقوم بتجميع عدد كبير من المؤمنين لهم أفضل طريقة بالنسبة لشركة التأمين هي تقسيم عدد المؤمنين لهم إلى عدة مجموعات متجانسة وهي تلك المجموعات التي لها تقريبا نفس درجة وقوع الحادث ، مثال لدى شركة تأمين 100 شخص مؤمن لهم ضد حوادث الشغل يتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى هم الأشخاص الذين لديهم درجة خطورة عالية والمجموعة الثانية هم الشخاص الذين لديهم درجة خطورة متوسطة والمجموعة الثالثة هم الأشخاص الذي لديهم درجة خطورة منخفضة ، فهنا تم الاعتماد على درجة الخطورة حتى يتم تقسيم المؤمنين لهم هذا هو المقصود بالوحدات المتجانسة

وبعبارة أخرى يجب أن تكون الوحدات المعرضة للخطر متجانسة وبالتالي فإن شركات التأمين تحتاج إلى عمليات التمييز أو التبويب للوحدات المعرضة للخطر حسب الخسارة المتوقعة

الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للتأمين

نشأ نظام التأمين أساسا لتلبية حاجات الأفراد إلى وسيلة لتخفيف عبء الخسارة المالية التي تلحق بهم سواء في أشخاصهم أو ممتلكاتهم، نتيجة لتحقق الأخطار الكثيرة التي تزخر بها الحياة والتي لا يملكون ولا يستطيعون التخلص منها أو منعها ، هدف التأمين هو حماية الأفراد من المخاطر التي قد يتعرضون لها في أشخاصهم أو ممتلكاتهم

ولا تقتصر فوائد التأمين بصفته من أكثر الوسائل فعالية في مجابهة الأخطار على خلق الشعور بالأمان في نفوس الأفراد وإزالة الخطر من حياتهم والمحافظة على ثرواتهم (سواء المحقق منها أو المنتظر من الضياع) وإنما تمتد فوائد التأمين إلى المجتمع بأسره ، لا يقتصر الهدف من التأمين بحماية الأفراد من المخاطر بل يتعدى ذلك إلى المجتمع كاملا

الفائدة الأولى : تشجيع القيام بالمشروعات الاقتصادية المختلفة

نظرا لأن نظام التأمين يقدم حماية فورية وبالقدر اللازم ضد الخسائر التي تترتب على تحقق الكثير من الأخطار التي يواجهها الأفراد والمشروعات ومن هنا فإن وجود التأمين يشجع على القيام بالمشروعات المختلفة حيث لم يعد هناك مجال للتردد في إنشاء هذه المشروعات بسبب الخوف من ضياع الأموال المستثمرة فيها نتيجة تحقق الكثير من الأخطار البحتة مثل الحريق والسرقة ، فكل شخص حين يريد الاستثمار في مشروع ما وهو يعلم أن هنا شركات تأمين ستؤمن له الحماية الفورية في حالة وقوع حوادث تجنبه الخسائر فهذا الشيء يعتبر دافع إيجابي يجعل الشخص يقدم على إقامة المشاريع لأنه يعلم أنه في حالة وقع له خسارة أو إفلاس أو أي نوع من الحوادث سيحصل على تعويض فوري ، وزيادة المشاريع يؤدي إلى نقصان نسبة البطالة وزيادة فرص التوظيف وبالتالي من فوائد التأمين يشجع على القيام بالمشروعات وذلك يوفر المزيد من فرص العمل والتوظيف وتنخفض نسبة البطالة في المجتمع

الفائدة الثانية : ضمان استمرار المشروعات الاقتصادية

فحين تكون شركة ما مؤمنة لدى شركة التأمين وهذه المؤمنة تتعرض لحادث حريق حتى لا تقف عملية الإنتاج تعطي شركة التأمين تعويض فوري لهذه المؤسسة من أموال تغطي الخسائر التي نتجت من الحريق وبهذه الكيفية ستستمر المؤسسة بالإنتاج ولن تتوقف عنه

تمثل الحماية التأمينية التي يقدمها عقد التأمين للمؤمن له والتي تتبلور في ضمان تعويضه عن الخسائر المحتملة التي تصيب الشيء موضع التأمين نتيجة لتحقق خطر معين خير ضمان لاستمرار المشروع وعدم التوقف عن العمل بسبب ما يلحق به من خسارة

فالتأمين يقدم للأفراد والمشروعات الاقتصادية فور تحقق الخطر المؤمن منه المبالغ الكافية لاستبدال الأصول التي لحقتها الخسارة بأصول أخرى جديدة بالتالي عدم التوقف عن العمل

الفائدة الثالثة : زيادة الكفاءة الإنتاجية

حيث أن التأمين يؤدي إلى إزالة الخطر من حياة الأفراد مما يبعث الأمان والطمأنينة في نفوسهم بخصوص المستقبل ، الأمر الذي يمكنهم من تركيز تفكيرهم وطاقتهم في العمل وابتكار واستحداث الوسائل الكفيلة بزيادة الإنتاج وتحسين مستواه

بمعنى أن الشخص حينما يعمل في مؤسسة معينة وهذه المؤسسة تعطيه الحماية الكافية مثلا تؤمن له مصاريف العلاج له وعائلته وتضمن له حقوقه وفي حالة وقع له حادث شغل فالمؤسسة ستؤمن له جميع مصاريف العلاج فهذا الشخص سيطمئن لمستقبله وهذا الشعور ينعكس على عمله وأدائه

الفائدة الرابعة : التأمين على الحياة كوسيلة للادخار

يعتبر التأمين على الحياة وسيلة ادخارية هامة وبصفة خاصة في الدول النامية نظرا لما يتميز التأمين على الحياة به من صغر أقساطه نسبيا تجعل بمقدور الكثير من الأفراد بهذه الدول الادخار للمستقبل ، فكل شخص يعمل في مؤسسات أو شركات أو وظائف حكومية يتم خصم نسبة معينة من راتبه هذه النسبة قسط تأمين على الحياة فالتأمين على الحياة وسيلة ادخار جيدة

هذا إلى جانب أن الادخار في صورة تأمين يقدم للمؤمن له حماية فورية بمبلغ يعادل مبلغ التأمين بالكامل بخلاف أي برنامج ادخاري آخر ، لن تصل المبالغ المدخرة عن طريقه إلى مستوى مطول إلا بعد مدة طويلة ، أي أن التأمين على الحياة يقدم الحماية الفورية بقدر المبلغ الذي أنت تجمعه حسب سنوات خدمتك وعملك

واعترافا بأهمية التأمين على الحياة ودوره الفعال في تجميع المدخرات الفردية عمدت الكثير من الدول إلى اتخاذ قرارات من شأنها تشجيع الاقبال على التأمين على الحياة والتي من أهمها إعفاء أقساط التأمين على الحياة من الضرائب على الدخل

الفائدة الخامسة : التنمية الاجتماعية ومكافحة التضخم

- **التنمية الاجتماعية**

من أهم الآفات الاجتماعية التي يقوم التأمين بمعالجتها نجد : أن التأمين يقلل من نسبة البطالة ، يوفر القيمة العلاجية للمرض ، ويوفر راتب معين في حالة الشيخوخة كما أن التأمين يوفر ويخلق جوا من الراحة والطمأنينة ويشجع على الإقدام على الاستثمار والإنتاج دون تردد

- **مكافحة التضخم**

المعروف أن التضخم هو زيادة السيولة بأكثر من حاجة السوق فحتى يتم امتصاص السيولة من السوق لا بد من تواجد التأمين فتتمثل هذه الفائدة في كون شركات التأمين عند تحصيلها للأقساط من جمهور المؤمن لهم فهي تقوم بامتصاص السيولة من السوق وبالتالي هي تقوم بتخفيض الميول الاستهلاكية للأشخاص ، فكل شخص حين يدفع قسط تأمين السيارة وقسط تأمين على الحياة وقسط التأمين على المرض وقسط التأمين على الشيخوخة هكذا يتم امتصاص السيولة الزائدة في السوق عن طريق تلك الأقساط التي تم دفعها كذلك تقل الميول الاستهلاكية للشخص

الفائدة السادسة : تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات

كيف يتم تقييم دولة ما هل هي متطورة اقتصاديا أم لا ؟ هذا الشيء يتحدد عن طريق الصادرات والواردات فالصادرات حين تكون أكبر بكثير من الواردات فهذه الدولة تعتبر متطورة والنمو الاقتصادي بها عالي فشركة التأمين حين تكون في المملكة مثلا وفرعها الآخر في بريطانيا فكل رجل أعمال يريد تصدير منتج ما من المملكة إلى بريطانيا فحين يعلم أن المنتج سيكون مؤمن في المملكة وبريطانيا أيضا فهذا أمر مشجع للتصدير وزيادة التصدير يرفع النمو الاقتصادي وارتفاع النمو الاقتصادي في بلد ما يقيم هذا البلد أنه متطور إذاً العمليات التي تقوم بها شركات التأمين الوطنية في البلدان الأجنبية تؤدي إلى زيادة الصادرات غير المنظورة وهو ما يساعد في تحسين ميزان المدفوعات واتساع التجارة الخارجية

تقسيمات التأمين

يمكن تقسيم التأمين إلى أنواع عديدة وذلك حسب الزاوية التي ننظر منها للتأمين ومن أهمها :

- يمكن تقسيم التأمين حسب الغرض من التأمين
- أو حسب موضوع التأمين
- أو حسب إمكانية تحديد الخسائر
- أو حسب التقسيم العملي للتأمين

أولا / تقسيم التأمين حسب الغرض من التأمين

١ - التأمين الخاص (الاختياري ، التجاري)	٢ – التأمين الاجتماعي (الالزامي)
التأمين الخاص : هي تلك التأمينات التي تتميز بكون لنا الحرية في التأمين أو عدم التأمين مثل التأمينات الاختيارية و التجارية نلاحظ : أن التأمين الخاص هو غير إلزامي	التأمين الاجتماعي : هو إلزامي إما بحكم القانون أو أي حكم آخر عادة لأغراض اجتماعية نلاحظ : أن التأمين الاجتماعي هو تأمين إلزامي
أمثلة التأمين الخاص (التأمينات الاختيارية) التأمين البحري ، تأمينات الحياة ، الحوادث ، تأمينات الحريق ، تأمينات السطو والسرقة	أمثلة التأمين الاجتماعي (التأمينات الإلزامية) تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة (مثل نظام التقاعد) ، تأمين إصابة العمل ، التأمين الصحي ، تأمين المسؤولية المدنية الناجمة عن حوادث السيارات

ثانيا / تقسيم التأمين حسب موضوع التأمين والخطر المؤمن ضده

ينقسم التأمين حسب نوع الخطر موضوع التأمين وقد أسلفنا سابقا تقسيم الأخطار القابلة للتأمين إلى أخطار الأشخاص وأخطار الممتلكات وأخطار المسؤولية المدنية ، ولذلك فإنه يمكن تقسيم التأمين حسب طبيعة الخطر المؤمن منه إلى :

١ – تأمينات الأشخاص	٢ – تأمينات المسؤولية المدنية (التأمين ضد الغير)	٣ – تأمينات الممتلكات
في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده يتعلق بشخص المؤمن له بتأمين نفسه من الأخطار التي تهدد حياته أو سلامة جسمه أو صحته وقدرته على العمل أي التأمينات ضد ما يصيب الشخص نفسه مثال / التأمين على الحياة ، التأمين ضد المرض ، التأمين ضد الحوادث الشخصية ، التأمين ضد البطالة	في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده من أخطر المسؤولية التي قد تترتب على المؤمن له قِبَل الغير وقد يطلق عليها أخطار الذمة المالية باختصار هي تلك المخاطر التي يقوم بها المؤمن له والمتضرر هو شخص آخر إما في جسمه أو ممتلكاته ويقصد بها التأمين من الأخطار التي تصيب الغير ويكون الشخص مسؤولا عنها مما قد يترتب عليها نقص في ذمته المالية مثال / تأمين إصابات العمل والأمراض المهنية ، تأمين المسؤولية المهنية للصيادلة والأطباء ، تأمين المسؤولية المدنية للمنتجات ، تأمين المسؤولية المدنية للمقاولين ، تأمين المسؤولية المدنية للمستأجر تجاه المالك تأمين المسؤولية المدنية تجاه الجيران مثال آخر/ في حالة تشييد الجسور المقامة الآن في الرياض وحصل حادث لا قدر الله عبارة عن سقوط أحد الجسور فمن يتحمل مسؤولية الأضرار والأشخاص المصابين جراء هذا الحادث ؟ يتحملها المقاول المسؤول عن بناء تلك الجسور (مثال على تأمين المسؤولية المدنية للمقاولين) مثال آخر / طبيب ما أجرى عملية بسيطة يفترض أن نجاحها مضمون ولكن حصل خطأ وخلل نتج عنه وفاة المريض أو أصابته بإعاقة دائمة من يتحمل المسؤولية ؟ الطبيب هو من يتحمل المسؤولية	في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده يتعلق بأموال المؤمن له (ممتلكات الشخص) مثال / التأمين ضد الحريق ، التأمين البحري ، التأمين من السرقة ، تأمين الائتمان ، تأمين المحاصيل الزراعية ضد الظواهر الطبيعية

ثالثا / تقسيم التأمين من حيث إمكانية تحديد الخسارة والتعويض اللازم

يتم تقسيم التأمينات حسب التعويض المدفوع من قِبَل شركة التأمين إلى المؤمن له حيث أن التأمينات العامة (تأمينات الممتلكات والمسؤوليات) تعتمد على مبدأ التعويض نقدا أو عينا ، حيث ان مبدأ التعويض يهدف إلى وضع المؤمن له في نفس المركز المالي (الوضع المالي) الذي كان عليه قبل تحقق الخطر [شركة التأمين تعطي المؤمن له مبلغ مالي الهدف منه (من التعويض) ارجاع أو إعادة المؤمن له على الحالة التي كان عليها قبل وقوع الحادث

١ – تأمين الخسائر	٢ – التأمين النقدي
في **تأمين الممتلكات والمسؤوليات** يمكن أن يدفع التعويض في شكل مبلغ مالي (نقدا) لتعويض الخسارة أو (عينا) بإصلاح الضرر او استبدال الممتلكات الهالكة والتالفة أو المنفردة بأخرى مماثلة لها قبل تضررها أو فقدانها	أما في **تأمينات الأشخاص** سواء كانت تأمينات حياة أو حوادث شخصية حيث أن مبدأ التعويض لا ينطبق على تأمينات الأشخاص ونتيجة لانعدام الصفة التعويضية لتأمينات الحياة فإن : • شركة التأمين تلتزم بدفع مبلغ التأمين (مهما كانت قيمته) عند تحقق الخطر في التأمين النقدي لا يكون التعويض إلا نقدا فقط لا يمكن التعويض عينيا • يجوز تعدد عقود التأمين من خطر واحد وإمكانية الجمع بين مبالغ التأمين الواجبة الدفع في هذه العقود ، فيستطيع المؤمن له أن يوقع أكثر من عقد

رابعا / التقسيم العملي للتأمين

١ - تأمينات الحياة	٢ - تأمينات العامة
هذا النوع من التأمينات يقوم على تعهد بدفع مبلغ من المال للمستفيد عند الوفاة أو عند بقاءه حيا بعد مدة معينة أو راتبا بشكل دوري وذلك حسب الاتفاق عند عقد التأمين مقابل أقساط معينة مثال : تأمين الوفاة ، تأمين الحياة فتأمينات الحياة عبارة عن عقد واتفاق بين شركة التأمين والمؤمن له تتعهد فيه شركة التأمين أنها تعطي المؤمن له مبلغ مالي بصفة دورية عند وقوع الحوادث وفي المقابل المؤمن له يعطي شركة التأمين قسط التأمين	يندرج تحت هذا التأمين كل التأمينات التي لا ينطبق عليها وصف تأمينات الحياة ، مثل : تأمين السيارات ، والتأمين ضد خطر الحريق ، تأمين المسؤولية المدنية التأمينات العامة هي جميع التأمينات التي نعرفها ما عدا تأمينات الحياة

عقود ووثائق التأمين

يعرف عقد التأمين على انه " اتفاق بين المؤمن والمؤمن له حيث يتعهد فيه المؤمن (شركة التأمين) بتعويض المؤمن له ماديا عن الاضرار والخسائر المغطاة بموجب العقد وذلك مقابل قيام المؤمن له بدفع قسط التأمين "

العناصر الأساسية لعقد التأمين

١- المؤمن

هو الشخص أو الشركة أو الهيئة الذي يقوم بتغطية قيمة التأمين لطالب التأمين ضد الخطر المؤمن ضده، أي الشركة التي تقبل تأمين الخطر وتعطي التعويض للمؤمن له

٢- المؤمن له

هو الشخص الذي يدفع قسطا للمؤمن (لشركة التأمين) مقابل تأمينه ضد خطر معين

٣- قسط التأمين

هو ذلك القسط المالي الدوري (يعني دفع المبلغ على عدة أقساط مجزأة) أو ذو الدفعة الواحدة الذي يلتزم المؤمن له بدفعه للمؤمن مقابل تحويل الخطر

٤- مبلغ التأمين

هو تلك الأموال أو المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه للمؤمن له أو المستفيد عند تحقق الخطر المؤمن ضده

٥- مدة التأمين

هي الفترة الزمنية التي يكون فيها عقد التأمين ساري المفعول وهذه الفترة تختلف حسب الشيء موضوع التأمين، تأمينات السيارات مثلا تكون عادة سنة أو أقل وتأمينات الحياة عادة أكثر من سنة وفي حالة انتهاء عقد التأمين ثم وقع حادث لا يحق للمؤمن له طلب التعويض

٦- وثيقة التأمين

هي تلك البينة أو المستند التي تبرهن على أن المؤمن له مؤمَن ضد ذلك الخطر ، تبرهن على وجود عقد التأمين وتحتوي على بيانات التأمين كاملة وتكون هذه البينة موقعة من كلا الطرفين

وهناك فرق بين عقد التأمين والوثيقة

العقد هي ما يوقع عليه المؤمن له يوم الاتفاق ويوم التعاقد ، أما الوثيقة فهي الكرت أو الورقة التي تعطيها شركة التأمين للمؤمن له ويظهرها المؤمن له عند وقوع الحادث كإثبات أنه مؤمن له لدى هذه الشركة

خصائص عقد التأمين

لعقد التأمين الخصائص التالية

١- عقد رضائي : العقد الرضائي هو ذلك العقد الذي يكفي لانعقاده تراضي طرفي العقد (ايجاب وقبول) أي أن المؤمن له يكون راضي عن عقد التأمين وشركة التأمين راضيه عن الخطر المؤمن منه
٢- عقد ملزم لطرفيه : العقد الملزم هو ذلك العقد الذي ينشأ عنه التزامات متقابلة في ذمة كل من طرفي العقد التزامات المؤمن هي التعويض عن الخسارة أما التزامات المؤمن له فهي دفع الأقساط التأمينية للمؤمن وتزويد المؤمن بكافة المعلومات قصد حسن تقييم الخطر
٣- عقد احتمالي (أو عقد غرر) : يقصد بالعقد الاحتمالي ذلك العقد الذي لا يمكن تحديد المنفعة التي سيحصل عليها عند التعاقد ولا يمكن ذلك إلا عند حصول الخطر ، فالشخص حين يوقع عقد تأمين ويدفع قسط تأمين فهناك احتمال أن يأخذ التعويض كما هناك احتمال أن لا يأخذ التعويض لأن التعويض يعطى فقط في حالة وقع حادث وقد لا يقع حادث لهذا الشخص فعقد التأمين هو عقد احتمالي ويسمى عقد الغرر
٤- عقد معاوضة : هو ذلك العقد الذي يأخذ كل طرف فيه مقابلا وعوضا لما أعطاه وقدمه (المؤمن يأخذ قسط التأمين مقابل قبولها تأمين الخطر وتعويضه وقت حصول حادث، والمؤمن له يأخذ مبلغ التأمين مقابل القسط الذي يدفعه لشركة التأمين)
٥- عقد زمني : في عقد التأمين يتحمل المؤمن الخطر لفترة زمنية محدودة وكذلك المؤمن له يدفع الأقساط أو الدفعة في مواعيد (موعد) محدودة (محدد) وهو غير رجعي في حالة الفسخ ، أي أن هذا العقد مرتبط بمدة زمنية معينة مثلا تتحمل شركة التأمين خطر معين لمدة سنة فقط كذلك دفع الأقساط مستمر مادام العقد في الوقت المحدد
٦- عقد اذعان : هذا العقد هو اذعان وذلك لأن فيه طرف قوي وهو المؤمن يملي شروطه على الطرف الآخر (المؤمن له)

أنواع وثائق التأمين

- وثيقة التأمين الفردية

تصدر تغطية شخص معين ضد خطر محدد ولصالح مستفيد محدد ، مثال : اصدار وثيقة تأمين ضد خطر سرقة متجر محدد

- وثيقة التأمين المركبة

تصدر لتغطية عدة اخطار مختلفة وذلك بالنسبة لشخص أو لشيء محدد ولمستفيد محدد ، مثال : وثيقة التأمين الشاملة للسيارات تغطي عدة أخطار من أخطار السيارة لكن المستفيد هو شخص واحد

- وثيقة التأمين الجماعية

عكس وثيقة التأمين المركبة و التي تصدر لتغطية خطر معين لمجموعة كبيرة من المستفيدين تجمعهم ظروف متشابهة ، مثال : وثيقة التأمين الصحي لعمال في شركة ما ، تغطي خطر واحد لمجموعة كبيرة من الأشخاص

التأمين البحري

تعريف التأمين البحري :

هو العقد الذي يتعهد فيه المؤمن بتعويض المؤمن له بالطريقة والمدى المتفق عليهما من الخسائر البحرية التي تتعرض لها المخاطرة البحرية (القانون الإنجليزي عن التأمين البحري المادة 1/1906) ويمكن توسيع عقد التأمين البحري بمقتضى شروط صريحة منصوص عليها فيه وبمقتضى العرف التجاري بحيث يغطي الخسائر في المياه الداخلية أو الأخطار البرية المصحابة

بمعنى أن التأمين البحري هو ذلك العقد أو الاتفاق بين شركة التأمين وصاحب السفينة لأن شركة التأمين ستقوم بتغطية جميع المخاطر التي يمكن أن تصيب السفينة أثناء الإبحار مثال الغرق أو القرصنة وسرقة البضاعة أو التصادم مع سفينة أخرى ، إذن شركة التأمين تؤمن المخاطر التي قد تصيب السفينة نفسها أو البضاعة المنقولة بالسفينة أو تصيب الطاقم من بحارة وموظفين على هذه السفينة وتقوم بتعويضها هذا ما يعرف بالتأمين البحري

تقسيمات التأمين البحري

يمكن تقسيم عقود التأمين البحري حسب العديد من التصنيفات وسنكتفي بدراسة التصنيف

- تقسيم التأمين البحري بحسب الشيء موضوع التأمين
- تقسيم التأمين بحسب مدة التأمين

أولا : تقسيم التامين البحري بحسب الشيء موضوع التأمين

على حسب الشيء موضوع التأمين يمكن تقسيم الأنواع الهامة لعقود التأمين البحري كالآتي :

- عقود تأمين السفينة : وهي عقود تضمن تعويض أصحاب السفن عن الخسائر التي تلحق بهم نتيجة للأضرار التي تحدث للسفينة ومعداتها بسبب استخدامها كالغرق والتصادم، أي هذه العقود تغطي جميع المخاطر التي تصيب السفينة نفسها
- عقود تأمين السفينة أثناء بناءها: تغطى الأخطار التي تتعرض لها السفينة أثناء بناءها وتجربتها
- عقود تأمين المسؤولية المدنية التي تنشأ من استخدام السفن لأن هناك بحارة وعمال يعملون على ظهر السفينة في حالة وقوع حادث عمل لواحد من هؤلاء العمال هذا الحادث يمثل مسؤولية مدنية لصاحب السفينة
- عقود تأمين على النولون أو أجرة الشحن: فالشخص صاحب السفينة يستطيع تأجير سفينته لشخص آخر وبهذا يتم توقيع عقد يسمى عقد تأمين أجرة الشحن أو عقد تأمين النولون، ففي حالة أن المستأجر لم يقوم بإعطاء صاحب السفينة أجرة السفينة يستطيع صاحب السفينة مطالبة شركة التأمين بالتعويض
- عقود التأمين على البضائع: تغطي الخسائر التي يتعرض لها أصحاب الشحنات البحرية بسبب الأخطار التي تتعرض لها بضائعهم أثناء نقلها بالبحر من تلف أو غرق وغيرها من الأخطار

أنواع عقود التأمين على البضائع

بالنسبة لعقود التأمين على البضائع نجد الأنواع الآتية

- التأمين المحدد

يغطي بضاعة معينة لرحلة محددة على سفينة معلومة أي أن التأمين يكون محددا بالنسبة لنوع البضاعة المنقولة وبالنسبة للسفينة الناقلة وذلك كالتأمين على شحنة من الآلات مرسلة من فرنسا إلى المملكة مثلا

- الوثيقة الاشتراكية

يجد كبار التجار والمستوردين الذين تكون لهم شحنات كثيرة وبصفة مستمرة من البضائع صعوبة في تعاقد تأمين مستقل لكل شحنة، لهذا يكون من المستحسن أن يكون التعاقد بشكل اشتراكي ويعني ذلك اتفاق المورد مع هيئة التأمين على أن تغطي جميع الشحنات

ثانيا : تقسيم التأمين البحري بحسب مدة التأمين

على حسب مدة التأمين يمكن تقسيم عقود التأمين البحري إلى ثلاثة أقسام

- عقود السفرة أو الرحلة

التأمين يغطي الخطر طول مدة الرحلة بدون تحديد للمدة سواء كانت شهر أو أكثر أو أقل التي تتم خلالها هذه الرحلة فيذكر في الوثيقة مثلا أن الوثيقة تغطي البضاعة أثناء نقلها من الرياض إلى نيويورك

- بالنسبة لتأمين السفن : التأمين بمقتضى عقد الرحلة ينتهي بعد رسو السفينة في ميناء الوصول بأربع وعشرين ساعة
- بالنسبة لتأمين البضائع : التأمين على البضاعة لا ينتهي إلا بعد تفريغ البضاعة على رصيف ميناء الوصول سواء كان ذلك مباشرة من السفينة الناقلة إلى الرصيف أو عن طريق استخدام القوارب والمواعين وما شابه ذلك وبعد تفريغ البضاعة تنتهي صلاحية عقد التأمين

- **العقود الزمنية أو العقود الموقوتة**

تختلف هذه العقود عن عقود الرحلة في أنها تكون لمدة محدودة فيذكر في البوليصة مثلا أن مدة التأمين تبدأ من ظهر اليوم الأول من شهر مارس سنة 2013 وتنتهي ظهر اليوم الأول من سبتمبر سنة 2013 ، وقد جرى العرف والقانون في بعض البلدان على ألا تزيد المدة على 12 شهرا وهذه العقود تناسب تأمين السفن لا سيما تلك التي تقوم برحلات قصيرة وذلك لتجنب صعوبة عمل تأمين خاص بكل رحلة

- **العقود المختلطة**

هذه العقود تجمع بين عقود الرحلة والعقود الزمنية فإذا ابتاعت إحدى الدول سفينة من دولة أخرى فإن التأمين على هذه السفينة يكون لمدة الرحلة بين ميناء الدولة البائعة وميناء الدولة المشترية (مثل عقد الرحلة) ثم لمدة معينة تلي تاريخ رسوها في ميناء الوصول (مثل العقود الزمنية) وهذه العقود نادرة

التأمين الصحي

مفهوم التأمين الصحي

التأمين الصحي هو عبارة عن اتفاق بين طرفين يتحمل فيه الطرف الأول (شركة أو هيئة التأمين) النفقات المترتبة على الخدمات العلاجية المقدمة للطرف الثاني (فردا كان أو جماعة) مقابل مبلغ محدد ، يتم دفعه جملة واحدة او على هيئة أقساط ، فأي شخص لدية تأمين صحي لدى شركة تأمين معينة تقع تكاليف علاجه جميعها على شركة التأمين لأن هذا الشخص يقوم بتسديد أقساط لشركة التأمين لهذا الغرض سواء كان التسديد بشكل أقساط مجزأة كل شهر أو دفعه واحدة

يقوم التأمين الصحي أساسا على مفهوم توزيع الخطر المتوقع الذي قد يواجهه الفرد مما يؤدي إلى تخفيف الأعباء والتكاليف المترتبة عند معالجة الحالات المرضية التي يتعرض لها المؤمن عليهم ، الهدف من التأمين الصحي أن يوزع الخطر بين جميع المؤمنين لهم بمعنى آخر كل شخص حينما يدفع قسط التأمين الصحي يعتبر بمثابة مساهمة لعلاج شخص آخر مؤمن له مريض ، بمعنى آخر مساهمة المؤمنين لهم في معالجة بعضهم البعض

التأمين الصحي هو نظام اجتماعي يقوم على التعاون والتكافل بين الأفراد (المؤمنين لهم) لتحمل ما يعجز عن تحمله أحدهم بمفرده وشركات التأمين تنظم الاستفادة من توزيع الخطر لقاء أجر معلوم

أهداف التأمين الصحي

١- إزالة العائق المادي بين المريض وحصوله على الخدمة الطبية ، فأي شخص حين يكون مؤمن تأمين صحي يصبح قادر على تحمل مصاريف العلاج بحيث لا تشكل مصاريف العلاج عائق مالي للشخص
٢- توفير خدمة طبية متكاملة للمواطن بجودة عالية وكلفة مقبولة
٣- رفع مستوى الرضى الوظيفي والاطمئنان الاجتماعي لدى الفرد ، حين يعمل فرد لدى مؤسسة معينة وصاحب المؤسسة مؤمن لجميع الموظفين تأمين صحي لهذا الموظف وجميع أفراد أسرته فيرتفع الرضى الوظيفي لهذا الموظف
٤- تحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة من خلال توفير مصادر مالية ثابتة ومستمرة بواسطة الأقساط التأمينية المجمعة التي تساعد على تحسين مستوى الخدمات الطبية
٥- المساهمة في التنمية المجتمعية

لمحة حول التأمين الصحي في المملكة

أ- أنواع التأمين الصحي في المملكة

نذكر وجود ثلاث أنواع من التأمينات الصحية في المملكة العربية السعودية

التأمين الاجتماعي	التأمين الأهلي	التأمين المباشر
يقدم تأمينا ضد إصابات العمل للخاضعين لهذا النظام مثال / الشيخوخة والتقاعد والعجز عن العمل وحوادث العمل جميعها تنتمي للتأمين الاجتماعي	يقدم من خلال طرف ثالث وهو شركات التأمين مثال / صاحب مؤسسة يذهب إلى شركة التأمين ويسجل جميع العاملين لديه فحين يحتاج الموظف رعاية طبية يذهب إلى المستشفى بحيث يبرز الموظف كرت التأمين لتقوم شركة التأمين بدفع مصاريفيه العلاجية **وهو المعمول به والمستخدم غالبا في المملكة العربية السعودية**	ويتثمل في قيام بعض الشركات بالتعاقد مباشرة مع المستشفيات للتأمين عن منسوبيها صحيا مثل / يذهب صاحب المؤسسة إلى مستشفى معين على أن يتلقى جميع العاملين لدى هذه المؤسسة رعايتهم الطبية عند هذا المستشفى بحيث صاحب العمل نفسه هو من يتحمل المصاريف العلاجية لعماله بدون أن يدفع أقساط لشركات التأمين هنا لا تدخل شركة التأمين كطرف ثالث فالاتفاق بين صاحب العمل والمستشفى نفسها

ب – نظام التأمين الصحي التعاوني

يهدف هذا النظام إلى توفير الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع المقيمين غير السعوديين في المملكة ويجوز تطبيقه على المواطنين وغيرهم بقرار من مجلس الوزراء وتشمل التغطية بالضمان الصحي التعاوني جميع من ينطبق عليهم هذا النظام وأفراد أسرهم كما يلتزم كل من يكفل مقيما بأن يشترك لصالحه في الضمان الصحي التعاوني ، أي أن السعودي حين يكون تحت كفالته مقيم لا بد أن يشترك له بالنظام الصحي التعاوني

الخدمات الصحية المشمولة في وثيقة الضمان الصحي التعاوني

تغطي وثيقة الضمان الصحي التعاوني الخدمات الصحية الأساسية التالية

- **الكشف الطبي والعلاج في العيادات والأدوية**
- **الإجراءات الوقائية مثل : التطعيمات ورعاية الأمومة**
- **الفحوصات المخبرية والشعاعية التي تطلبها الحالة**
- **الإقامة والعلاج بالمستشفيات بما في ذلك حالات الولادة والعمليات الجراحية**
- **معالجة أمراض الأسنان واللثة ما عدا التقويم والأطقم الصناعية**
- **جميع عمليات التجميل لا يشملها النظام الصحي التعاوني**

[قد تأتي أسئلة على هذه الجزئية كصح أو خطأ أو خيارات مثلا

من الخدمات الصحية المشمولة في وثيقة الضمان الصحي تقويم الأسنان والأطقم الصناعية (خطأ)

التصحيح من الخدمات الصحية المشمولة في وثيقة الضمان الصحي معالجة أمراض الأسنان ما عدا التقويم

من الخدمات الصحية المشمولة في وثيقة الضمان الصحي ما يلي :

أ – الكشف الطبي **ب – التطعيمات**

ج - تقويم الأسنان **د – أ + ب (✓)**

من الخدمات الصحية المشمولة في وثيقة الضمان الصحي ما يلي :

أ – الكشف الطبي **ب – التطعيمات**

ج – الفحوصات المخبرية **د – جميع ما سبق (✓)]**

مشروعية الضمان الصحي التعاوني (التواريخ غير مطلوبة)

متى أصبح هذا النظام مشروعا ومطبقا في المملكة ؟ أجازت هيئة كبار العلماء بالمملكة تطبيق نظام التأمين التعاوني عام ١٣٩٧ هـ ، تأسيسا على أن يتيح مشاركة المجموعة مع الفرد في تحمل تكاليف الخدمة العلاجية التي يحتاجها ولا يستهدف الربح والتجارة [أي أن هذا النظام أصبح مشروعا في المملكة بشرط أن لا يستهدف الربح والتجارة وإنما هو عبارة عن تعاون ومشاركة المجموعة في تحمل تكاليف الخدمة العلاجية للفرد المريض ضمن هذه المجموعة]

تأمين المركبات

السيارة وأخطارها

السيارة : هي كل مركبة ذات محرك آلي يعمل بالوقود وقادرة على السير في الطرق البرية عدا ما يسير منها على السكك الحديدية (فكل مركبة تسير على السكك الحديدية لا تسمى سيارة إنما تسمى مترو أو قطار) وتكون بحكم السيارة المقطورة الملحقة بها

الأخطار التي تصيب السيارات :

١- **السرقة : وتشمل بعض الأجزاء أو كل السيارة أو محتوياتها مثل لو سرق الإطار الاحتياطي أو سرقة السيارة كاملة جميعها تدخل ضمن خطر السرقة**
٢- **الحريق : وقد تكون أثناء الاستعمال أو بدونه بسبب حادث سواء حادث اصطدام أو حادث في موقع ركن السيارة أو خلل في السيارة**
٣- **التردي أو السقوط : كأن تهوي من مرتفع**
٤- **الاصطدام : مع أي موجود كان سواء ساكنا أو غير ذلك منها اصطدام سيارة بأخرى يعتبر اصطدام بمتحرك أو بجدار أو شجرة أو غير ذلك ويسمى اصطدام بساكن جميعها تدخل ضمن أخطار الاصطدام**
٥- **الانقلاب : حينما لا تكون مستقرة على الإطارات**
٦- **المسؤولية المدنية : وهي ما يترتب بذمة المالك أو المأذون بقيادتها تجاه المتضرر أو ذويه سواء ببدنه أو ممتلكاته ، أي هي الأخطار التي يقوم بها سائق السيارة والمتضرر هو شخص آخر إما في بدنه أو ممتلكاته**

أضرار أخطار السيارة

يمكن تصنيف أضرار أخطار السيارة إلى ما يلي

أضرار مادية مباشرة	أضرار مادية غير مباشرة	أضرار غير مادية
كالضرر الذي يلحق بأجزائها وما فيها أو عليها من ممتلكات أو ما تسببه من ضرر لممتلكات الغير أي حين تتعرض السيارة لحادث ما سيتضرر جزء من أجزاءها هذه أضرار مادية مباشرة تصيب أجزاء السيارة نفسها أو الممتلكات الموجودة داخل السيارة	كفقدان الدخل نتيجة توقف السيارة عن العمل المعتاد مثال / سائق سيارة الأجرة مصدر دخله الوحيد هو سيارة الأجرة هذه فحين تتعرض سيارته لحادث اصطدام مثلا سيتوقف عن العمل لمدة أسبوع مثلا لأن السيارة لا بد أن يعاد تصليحها فترة التوقف عن العمل وانقطاع الدخل في هذه الفترة يعتبر ضرر مادي غير مباشر	وهي التي لا يمكن تطبيق قاعدة التعويض عليها كالضرر في أجسام أو أرواح السائقين أو الراكبين أو المجتمع مثال / عند وقوع حادث يؤدي إلى وفاة صاحب السيارة هذا ضرر غير مادي أي لا يمكن تقييمه ماديا ولا يمكن تعويضه

أسباب أخطار السيارة

يعني ما هي الأسباب التي يمكن أن تؤدي لحادث سيارة ؟ تتعرض السيارة للأخطار المتكررة وينجم عنها الأضرار المشار إليها لعدة أسباب منها : ذاتها أو للطريق أو للغير

١- **السبب الأول سائق السيارة : لابد أن يتمتع السائق بالأهلية الكاملة على القيادة من لياقة بدنية وإلمام بتعليمات المرور واتزان في التصرف ، نلاحظ أن بعض السائقين وهم من فئة كبار السن تكون الأخطار التي يتسببون بها ذات أثر طفيف ونسبة قليلة من الحوادث التي يتسبب بها كبار السن ، بينما الشباب يرتكبون أخطارا عنيفة وهم وراء أكثر حوادث السيارات**

لجعل أخطار السيارات بأدنى مستوى ممكن وتقليل نسبة حوادث السيارات لا بد من الاهتمام بالوضع الصحي للسائق ، مثال ذلك : التأكد من قوة البصر ، سلامة الأطراف ، زيادة الانتباه والوعي المروري ، مراعاة العمر فلا يكون السائق صغير السن جدا غير مدرك للمخاطر ، كذلك

يجب على شركة التأمين أن تحتفظ بمعلومات كافية عن تاريخ حياة السائق المؤمن وأن تأخذ بهذه الجوانب عند تحديد قسط التأمين ، فحين يكون تاريخ المؤمن له كثير التعرض لحوادث السير سيطلب منه قسط تأمين عالي جدا والعكس

٢- السبب الثاني السيارة: تعتبر في العديد من الحالات المتسبب في تحقق الخطر، وصلاحيتها سبب للسلامة لذا يستوجب استكمال مستلزمات السلامة فيها في كل حين لضمان عملها بأمان، فلا بد من القيام بالصيانة الدورية للسيارات لتقليل نسبة الخطر ووقوع الحوادث

يقتضي أن تعلم شركة التأمين عن نوعها وطبيعة محركها والغرض من استعمالاتها والمجال الجغرافي الذي تعمل في حدوده هل هي منطقة جبلية تواجه وعورة الطريق أثناء التنقل أو تعمل في بيئة سهلة ، ومكان إيوائها لأن كل سيارة تركن خارج المنزل تكون معرضة أكثر للسرقة أو غيرها من المخاطر فمكان إيواء السيارة مهم لتحديد درجة الخطر التي قد تتعرض لها السيارة فكل ذلك يؤثر إيجابا أو سلبا على حوادث الطرق والخسائر فيساعد شركة التأمين على تحديد قسط التأمين

٣- السبب الثالث الطرق : تؤثر ظروف الطريق في احتمال وقوع الحوادث ولجعل أخطار السيارات بأدنى مستوى فالطريق يجب أن يكون خاليا من المطبات ومضاء بإنارة كافية بإشارات المرور ووجود معابر للمشاة ففي حال توافر هذه العوامل في الطريق ستقل نسبة الحوادث بشكل كبير

مفهوم التأمين على السيارات

هو أحد أنواع تأمين الممتلكات والمسؤولية والذي بموجبه يضمن المؤمن أن يعوض المؤمن له عن أي خسارة مادية ناتجة عن حوادث السيارات ويضمن دفع مبالغ عن أي مسؤولية تترتب على المؤمن له أي هو نوع من التأمين على الممتلكات و التأمين على المسؤولية المدنية بمقتضاه أن المؤمن له يدفع قسط تأمين لشركة التأمين مقابل هذا القسط شركة التأمين ستدفع له تعويض عن أي خسائر مادية قد تنتج عن حوادث السيارة، وهنا يجب التفريق بين :

التأمين الالزامي (تأمين المسؤولية المدنية)	التأمين التكميلي (تأمين اختياري)
هو الذي يفرضه القانون على مالك السيارة ابرامه مع شركة التأمين ويدفع القسط المترتب على ذلك إلى شركة التأمين والذي بموجبه يلزم القانون شركة التأمين بدفع تعويضات عن الأضرار التي تلحق الشخص الثالث ، فهو تأمين إلزامي من المسؤولية المدنية المترتبة عن الحوادث الناشئة في استعمال السيارات ويضمن دفع مبالغ من الضرر في جسم الغير أو روحه ويسمى في المملكة التأمين ضد الغير ، فأي خسارة تتسبب بها السيارة والحادث ضد الغير شركة التأمين مسؤولة عن تعويض هذا الشخص	هو أحد أنواع التأمين على الممتلكات ضد مختلف الأخطار المشار إليها سابقا عدا المسؤولية المدنية وبموجبه يتعهد المؤمن بتعويض المؤمن له عن الخسائر الناتجة عن تلك الأخطار في حالة التزام المؤمن له بشروط وثيقة التأمين ، فالتأمين التكميلي يشمل جميع أخطار السيارة التي ذكرناها سابقا مثل السرقة والحريق والاصطدام وغيرها ما عدا المسؤولية المدنية لأنها تنتمي لقسم التأمين الالزامي في حالة إضافة غطاء المسؤولية المدنية إليه يعتبر التأمين تأمينا شاملا أي أن التأمين التكميلي و التأمين الالزامي معا يعتبران تأمينا شاملا

تم بحمد الله وبفضل منه وتوفيق الانتهاء من مقرر مبادئ التأمين وإدارة المخاطر لطلاب وطالبات كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية المستوى الثالث للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ الترم الأول للدكتور صلاح الساسي بنيوسف

ختاما لا يسعني إلا أن أقول أن هذه التفريغات هي جهد شخصي فما كان فيها من صواب فمن الله وحده وما كان فيها من خطأ فمن نفسي والشيطان

وأشكر كل من دعا لي وأسعدني بحروفه وكلماته سواء في المنتدى أو في ظهر الغيب كما أشكر من سددني حين أخطأت شكرا لصبركم رغم تأخيري دائما أسأل الله العلي القدير لي ولكم التوفيق والسداد في الدنيا والآخرة

أختكم / سارة الناصر